

مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية للمعاهد العليا للخدمة الاجتماعية في ضوء
النماذج والتصنيفات العالمية دراسة ميدانية

**Indicators of achieving the competitiveness of higher
institutes of social work in the light of international
models and classifications from the point of view of
teaching members**

الدكتور/عادل حمود رفاعي ابوزيد
مدرس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا

مستخلص الدراسة باللغة العربية :

هدفت الدراسة الى التعرف على مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية للمعاهد العليا للخدمة الاجتماعية في ضوء النماذج والتصنيفات العالمية من وجهة نظر أعضاء التدريس واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي وكانت اداة الدراسة استبيان طبق على عينة قوامها (٤٤) من السادة أعضاء التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان وقنا ، وتوصلت النتائج الى أن مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية للمعاهد العليا للخدمة الاجتماعية في ضوء النماذج والتصنيفات العالمية من وجهة نظر أعضاء التدريس المرتبطة (بالطالب الجامعي، أعضاء هيئة التدريس ، قيادات المعهد ، البحث العلمي . الفرص والتهديدات) جاءت بمستوى دلالة متوسط ، وجاءت المؤشرات المرتبطة بالشراكة المجتمعية بمستوى دلالة مرتفع ، وقدمت الدراسة توصيات أهمها: التركيز على نموذج التعليم الإلكتروني بدلاً من النموذج التقليدي في التدريس ، وضرورة التحول الرقمي للتعليم بالمعاهد العليا للخدمة الاجتماعية .

الكلمات المفتاحية : القدرة التنافسية . المعاهد العليا للخدمة الاجتماعية . ضوء النماذج والتصنيفات العالمية . أعضاء التدريس

Abstract

The study aimed to identify the indicators of achieving the competitiveness of higher institutes of social work in the light of international models and classifications from the point of view of the teaching staff. The results indicated that the indicators of achieving the competitiveness of higher institutes of social work in the light of global models and classifications from the viewpoint of the teaching members associated with (university students, faculty members, institute leaders, scientific research opportunities and threats) came at a medium level of significance, and the indicators related to community partnership came at a level The significance is high, and the study made recommendations, the most important of which are: focusing on the e-learning model instead of the traditional model in teaching, the necessity of digital transformation of education in higher institutes of social work, which focuses on interactive e-learning and teaching in the light of contemporary global changes, and developing the capabilities of faculty members in higher institutes of social work. By activating the quality and training centers Responsibility and capacity development . **Keywords:** competitiveness, higher institutes of social work, the light of international models and classifications, teaching members

مقدمة :

يعد التعليم الجامعي أحد الركائز الأساسية لحركة التنمية في المجتمع وتوجيه فعالياته، وفي ضوء المتغيرات التربوية العالمية المعاصرة ، أصبح التعليم الجامعي مطلباً أساسياً في المجتمعات النامية والمتقدمة ، حيث أنه يعد وسيلة هامة في إعداد جيل جديد بفكر ويستوعب متغيرات العصر، ويطبق

المعرفة بشكل مرن ومتواصل، جيل ذو مواصفات خاصة يمتلك الميزة التنافسية معترف به عالمياً، جيل متخصص على المستوى القومي المحلي، والمستوى العالمي، يستوعب ويتماشى مع التطورات العلمية والإنجازات التكنولوجية.

كما أن التطورات التي يعيشها العالم اليوم انعكست بصورة واضحة على نشاط مختلف المؤسسات، والتي وجدت نفسها أمام تحديات جديدة فرضتها المتغيرات العالمية المستجدة ، ولعل أبرزها التحديات التنافسية. التي دخلت مجال التعليم العالي واحتلت مكانة مهمة ضمن اهتمام الباحثين نظراً لـ"غلبة الاتجاه المهني على الاتجاه العلمي في طبيعة التعليم الجامعي، وكذلك بروز مفهوم السوق وآلياته ودخوله في عمق عمليات وأنشطة مؤسسات التعليم العالي، وقياس أدائها ومخرجاتها. (الصالح ، ٢٠١٢م (١٠

وفي ضوء التطور العالمي السريع والهائل في كافة المجالات ومنها المجال التعليمي والقائم على استثمار وتدويل التعليم واقتصاد المعرفة وبالتالي أصبحت جامعات العالم بحاجة إلى أن تكون أكثر تطوراً وتنافسية في سوق التعليم المحلي والإقليمي والعالمي. إذ أصبحت الجامعات أمام تحدى جديد يطالبها بالكفاح من أجل تحسين نوعية أنشطتها الأكاديمية بالمقارنة مع أقرانها على مستوى العالم في حلبة التنافس بين الجامعات. (Horta,.. 2009, P. 388)

وتُعدّ التنافسية من المفاهيم الحديثة التي بدأت ظهرت وتستخدم في المؤسسات التعليمية في السنوات الأخيرة، وخاصة بعد حصول العديد من الكليات والجامعات على الاعتراف الأكاديمي والاعتماد سواء من مؤسسات محلية أو عالمية، وتكمن أهمية التنافسية في تحقيق الاستفادة القصوى من كل الإمكانيات المتوفرة داخل المؤسسات التعليمية بهدف الوصول إلى أفضل مخرجات تتناسب ومتطلبات معايير الجودة العالمية، وكذلك احتياجات ومتطلبات سوق العمل، ونظراً لقدرة المنافسة على صبغ الجامعة بروح المبادرة والابتكار تجاه صنع مستقبلها ، ما يجعلها تجافي التصرفات الآنية والقائمة على ردة الفعل. (إبراهيم ، ٢٠٠٩ م ، ٣٢٤)

كما أن التنافس في مجتمعات اقتصاد المعرفة هو في جوهره تنافس تعليمي، وسباق في التعليم. حيث تتقدم الدول عن طريق التعليم وتفعيل مخرجاته بغية الوصول الى إحداث التنمية المجتمعية الشاملة و طفرات هائلة في النمو الاقتصادي والعسكري والسياسي وكافة المجالات في المجتمع (عبد الحميد ، ٢٠٠٦م، ١٢)

فقد أضحى جلياً أن تطوير القدرة التنافسية للتعليم الجامعي أصبح طموحاً دائماً يراود المجتمعات ، ويستقطب جهود الدول النامية والمتقدمة علي حد سواء ، لبلوغ حياة أفضل لمواطنيها والدفع بعملية التنمية إلي أفق أرحب ، لتجسد طموحات المجتمع وغاياته (رسمي ، ٢٠١٢م، ٢٥٩).

وفي ضوء ذلك تزايدت في الفترة الأخيرة محاولات الدول المتقدمة والنامية لتطوير مؤسساتها التعليمية ، وخصوصاً مؤسسات التعليم الجامعي بهدف الاستجابة للطلب الاجتماعي المتزايد للالتحاق بالجامعات والمعاهد والتكيف مع المتغيرات المتنوعة، وقد صاحب ذلك الاهتمام المتزايد لتحسين أداء المؤسسات الجامعية والارتقاء بمستوي الأداء الجامعي والقدرة التنافسية

مشكلة الدراسة:

نتيجة للتحديات المجتمعية المعاصرة التي يوجهها التعليم الجامعي وأبروها جائحة كورونا ، وفي ظل زيادة حدة المنافسة العالمية ، واتساع رقعتها وتعدد مجالاتها، فقد أصبحت معظم الجامعات تسعى للبحث عن كيفية بناء وتطوير كفاءاتها المتميزة، وبشكل مستمر، والتي من شأنها أن تمنحها أفضلية لا يمتلكها الآخرون إضافة إلى تعزيز هذه الأفضلية، تلك هي الميزة أو الأفضلية التنافسية باعتبارها الخاصية التي تميز الجامعة والمعهد عن منافسيها، وتحقق لها التفوق والسباق التنافسي.

ومن خلال عمل الباحث الأكاديمي والميداني مدرس مجالات الخدمة الاجتماعية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا وفي ضوء القراءات والاطلاع في هذا الصدد لاحظ أن العديد من الجامعات في مختلف دول العالم العربية والأجنبية قد أولت اهتماماً كبيراً في الفترة الأخيرة بموضوع القدرة التنافسية وسعت إلى التطوير من خلال تحقيق القدرة التنافسية، وبالتالي فإن المعاهد العليا للخدمة الاجتماعية ليست بمعزل عن المتغيرات والاتجاهات العالمية المعاصرة في التطوير، إلى أن يحقق القدرة التنافسية لمعاهد الخدمة الاجتماعية ، وبالتالي سوف ينعكس إيجاباً على المستوى التعليمي ومخرجاته ، وأيضاً على مستوى الأداء المهني لخريجي المعاهد في ظل المنافسة العالمية على سوق العمل، ومن هذا المنطلق سعى الباحث إلى التعرف على مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية للمعاهد العليا للخدمة الاجتماعية في ضوء النماذج والتصنيفات العالمية من وجهة نظر أعضاء التدريس.

وقد تناولت العدد من الدراسات السابقة موضوع القدرة التنافسية من زوايا عدة وفي هذا الصدد أشارت دراسة زايد (٢٠٠٨) إلى أن التنافس في مجال التعليم أصبح حقيقة واقعة، حيث زاد عدد الجامعات والمعاهد الأكاديمية والعلمية والبحثية، محلياً وإقليمياً ودولياً، جامعات وجدت لتنافس في سوق التعليم، مما أوجد منافسة شرسة بين تلك المؤسسات العلمية، والجامعة التي لن تسعى للوصول إلى ميزة تنافسية فسوف تفقد المكان والمكانة المؤهلة لها في المجتمع.

وعرضت دراسة (Ramakrishnai . 2011) تجربة جامعة سنغافورة في كيفية الوصول إلى التميز والإبداع من خلال إنتاج المعرفة وحل مشكلات المجتمع والتميز الجامعي لتصبح إحدى الجامعات الرائدة في آسيا.

وقدمت دراسة (Daniela et al, 2012.) تصور مستقبلي للجامعات الإسبانية للوصول لمكانة متقدمة في المجتمع الأكاديمي الدولي،

وتوصلت دراسة علام ، فوزية محمود محمد (٢٠١٤م) " الى مجموعة من النتائج أهمها أن الجامعات المصرية تعتبر ذات قدرة تنافسية إذا استطاعت إعداد خريج يمتلك من المعارف والمهارات والقدرات ما يؤهله للعمل في الأسواق العالمية والدولية، والقدرة التنافسية للتعليم الجامعي لها جانبان ، الأول هو قدرة التميز على الجامعات المنافسة في مجالات حيوية مثل خصائص الهيئة التدريسية والبحثية، ونمط الإدارة، وتسهيلات التدريب العملي للطلاب، ونظم الجودة ، والثاني هو القدرة على جذب واستقطاب الطلاب والطالبات سواء على المستوى المحلي أو المستوى العالمي ، وأن النجاح في الشق الثاني يتوقف على النجاح في الشق الأول ، أن تحقيق القدرة التنافسية بالنسبة للجامعات يرتبط بتوافر مجموعة من الموارد المادية والبشرية والمهارات التكنولوجية.

كما أظهرت نتائج دراسة لوكاس، ميغيل (Lucas, Miguel, 2014) أن تعزيز التفكير التعاوني يساهم في التطوير الميداني بصورة افضل من التفكير الأحادي الشخصي لدى المسؤولين بالجامعة ، وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تعزيز التفكير التعاوني وتطوير الممارسة وتحسين وتحسين القدرة التنافسية للكلية

وبينت نتائج دراسة ("Davies, Scott, Hammock, Flord M., 2015) " أن مسارات التنافسية بين الطلاب في مجال التعليم العالي بين كلاً من كندا والولايات المتحدة الأمريكية في مجال التعليم العالي وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق معايير التنافسية في الجامعات يمنح الطلاب فرصاً تعليمية متقدمة كما يقدم خدمات تعليمية أكثر جودة .

وفي السياق ذاته أشارت نتائج دراسة أبو المجد (٢٠١٥م) "حاضنة الأعمال البحثية وتنمية القدرة التنافسية للجامعات" إلي وضع الأطر التنظيمية اللازمة لنموذج لحاضنة أعمال بحثية يمكن به أ يحقق الآمال المعلقة علي الجامعة في امتلاك قدرة تنافسية تجعل منها نظام تعليمي متطور يجابه المستقبل بكافة تحدياته ويتفاعل مع متطلباته وفي نفس الوقت لا يغفل احتياجات المجتمع والرغبة في التغيير نحو الأفضل

وكشفت نتائج دراسة الشثري (٢٠١٦) عن واقع التخطيط الاستراتيجي بالجامعات السعودية وذلك من خلال الكشف عن متطلباته لتحسين القدرة التنافسية للجامعات، وكذلك لمعرفة التحديات التي تواجهها والتي قد تحد من تحسين قدرتها التنافسية للجامعات السعودية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن من أهم متطلبات التخطيط الاستراتيجي بالجامعات السعودية، ضرورة توافر الاعتمادات المادية واللازمة لعملية التخطيط الاستراتيجي. وكان أهم التحديات التي تواجه ممارسة التخطيط الاستراتيجي بالجامعات السعودية، سرعة التغيرات (الكمية والنوعية) في البيئة الداخلية للجامعات السعودية

كما قدمت دراسة: العباد (٢٠١٧م) "نموذج مقترح لرفع القدرة التنافسية لجامعة الملك سعود في ضوء معايير التصنيف العالمية للجامعات وقد تضمن النموذج اهدافا مرتبطة بتطوير طرق التدريس

الجامعي والبحث العلمي بالجامعة والمكتبات وتطوير خدمة المجتمع كما تضمن النموذج مجموعة من الآليات التي تحد من معوقات القدرة التنافسية للجامعات

وأوضحت نتائج . دراسة (Curran, Paul,2017) أهمية التنافسية في التعليم العالي البريطاني، ومزايا التنافسية في مجال البحوث ونوعيتها، وكذلك نموذج بورتر Porter، وأن التنافسية تؤدي إلى رفع كفاءة البحث العلمي في المؤسسة الجامعية، ويؤثر ذلك على الجامعة، إذ يجعلها تأخذ مركزاً متقدماً بين الجامعات العالمية.

وأشارت نتائج دراسة القرني (٢٠١٨) إلى ضرورة تقديم رؤية لتطوير سياسة القبول في الجامعات السعودية لتحقيق التنافسية في ضوء التجارب العالمية.. وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج من أهمها: واقع سياسة القبول في الجامعات السعودية بمتوسط (٢.٣٣) درجة عالية. بلغت متطلبات تطوير سياسة القبول في الجامعات السعودية لتحقيق القدرات التنافسية في ظل التجارب العالمية متوسط عالٍ (٢.٤٤). وقدمت الباحثة تصوراً مقترحاً لتطوير سياسة القبول في الجامعات السعودية لتحقيق القدرات التنافسية في ضوء التجارب العالمية. كما أوصت بإعادة النظر في سياسة القبول وربطها بخطط التنمية واحتياجات المجتمع.

كما أشارت نتائج دراسة عبد القادر (٢٠١٩) إلى أهمية متطلبات تفعيل القدرة التنافسية وفق فلسفة التعليم الريادي في بعض كليات جامعة الأزهر بالقاهرة، وأن متغيرات البحث التصنيفية لم تؤثر على نتائجه، وتوصل البحث إلى وضع آليات وممارسات قد تسهم في تفعيل القدرة التنافسية وفق فلسفة التعليم الريادي في بعض كليات جامعة الأزهر بالقاهرة في ضوء ما تم رصده من متطلبات، واقترح البحث بعض المقترحات من أهمها وضع استراتيجية لتنمية الابتكار في ضوء متطلبات تفعيل القدرة التنافسية لدى بعض كليات جامعة الأزهر بالقاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها.

وأظهرت نتائج دراسة محمد.(٢٠١٩) متطلبات تمكين الجامعات المصرية من تدويل خدماتها مدخلاً لتحسين القدرة التنافسية لها ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ظهر من خلالها اكتشاف العديد من جوانب الضعف في الواقع الفعلي لتوافر متطلبات تدويل الخدمات الجامعية، التي جاءت بنسبة عالية جدا من الأهمية في تحقيق القدرة التنافسية للجامعات من وجهة نظر عينة الدراسة. وبناء على ذلك قدمت الدراسة رؤية استراتيجية مقترحة يمكن من خلالها تمكين الجامعات المصرية من تدويل خدماتها لتحسين القدرة التنافسية.

وبينت نتائج دراسة إبراهيم (٢٠٢٠) وجود علاقة ارتباط بين إدارة رأس المال البشري والقدرة التنافسية في الجامعة. بالإضافة إلى ذلك ، اقترحت الدراسة تصوراً لتنمية إدارة رأس المال البشري بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر لتحقيق القدرة التنافسية وقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة الحالية وبلورتها- توظيف المنهج المناسب للإجراءات المنهجية في الدراسة، وإعداد أداة الدراسة، وبناء الإطار النظري للدراسة، وفي مناقشة وتفسير النتائج ."

وفي ضوء ما تم عرضه من دراسات سابقة ذات الصلة بالقدرة التنافسية في التعليم الجامعي تبين أن تحقيق القدرة التنافسية في التعليم الجامعي قد نال اهتمام كثير من الباحثين، كما أنها لا زالت قضية تثير اهتمام الكثير من الباحثين المهتمين بالارتقاء بأداء العملية التعليمية ، ومنها المعاهد العليا للخدمة الاجتماعية ، وتسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على السؤال الرئيس والذي ينص على : ما مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية للمعاهد العليا للخدمة الاجتماعية في ضوء النماذج والتصنيفات العالمية من وجهة نظر أعضاء التدريس

تساؤلات الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات التالية :

١. ما مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بالطالب الجامعي ؟
٢. ما مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس ؟
٣. ما مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بقيادات المعهد ؟
٤. ما مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بالبحث العلمي ؟
٥. ما مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بالشراكة المجتمعية ؟
٦. ما مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بالفرص والتحديات ؟
٧. ما التوصيات والمقترحات لتحقيق القدرة التنافسية بالمعاهد العليا للخدمة الاجتماعية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التالي:

١. التعرف على مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بالطالب الجامعي .
٢. التعرف على مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس.
٣. التعرف على مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بقيادات المعهد .
٤. التعرف على مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بالبحث العلمي.
٥. التعرف على مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بالشراكة المجتمعية .

٦. التعرف على مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بالفرص والتحديات .
٧. تقديم توصيات ومقترحات لتحقيق القدرة التنافسية بالمعاهد العليا للخدمة الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

تتلور أهمية الدراسة الحالية في التالي:

١. تتسق الدراسة مع التوجهات العالمية التي تؤكد أهمية تطوير التعليم العالي وضمان قدرته التنافسية في ظل التحديات التربوية العالمية المعاصرة
٢. يمكن أن تفيد الدراسة المكتبات الجامعية للخدمة الاجتماعية بإضافة جهد متواضع خصوصاً في ظل قلة الدراسات - على حد علم الباحث- التي تتناول مؤشرات القدرة التنافسية بمعاهد الخدمة الاجتماعية

٣. قد تكون هذه الدراسة قاعدة الانطلاق نحو دراسات أخرى تتناول القدرة التنافسية في مجال الخدمة الاجتماعية وللكشف عن المزيد من الحقائق المعرفية التي تهتم بهذا المجال الذي يحتاج دفعة قوية في المرحلة القادمة مع زيادة الاهتمام العالمي بالقدرة التنافسية

٤. قد تسهم هذه الدراسة في التخطيط المستقبلي لتطوير معاهد الخدمة الاجتماعية، والعمل على تقديم توصيات ومقترحات تُسهم في تذليل المعوقات التي تحول دون تحقيق القدرة التنافسية

الإطار النظري للدراسة :

يتناول الإطار النظري للبحث محورين الأول يعرض القدرة التنافسية في التعليم الجامعي من حيث المفهوم والأهمية والخصائص ومتطلبات تحقيق القدرة التنافسية والمحور الثاني يتناول بعض المؤشرات والنماذج العالمية المعاصرة في تحقيق القدرة التنافسية وذلك من خلال التالي :

المحور الاول : القدرة التنافسية في التعليم الجامعي

تعد التنافسية من المفاهيم الحديثة التي بدأت تظهر وتستخدم في المؤسسات التعليمية في السنوات الأخيرة، وخاصة بعد حصول العديد من الكليات والجامعات على الاعتراف الأكاديمي والاعتماد سواء من مؤسسات محلية أو عالمية، وتكمن أهمية التنافسية في تحقيق الاستفادة القصوى من كل الإمكانيات المتوفرة داخل المؤسسات التعليمية بهدف الوصول إلى أفضل مخرجات تتناسب ومتطلبات معايير الجودة العالمية، وكذلك احتياجات ومتطلبات سوق العمل.

مفهوم القدرة التنافسية Competitive Advantage :

لقد استقطب مصطلح التنافسية اهتمام العديد من الاقتصاديين والمؤسسات الاقتصادية الدولية والشركات والدول منذ نهاية الثمانينيات من القرن العشرين. وأصبحت التنافسية غاية يسعى الجميع إلى تحقيقها للوصول إلى هدف رفع المستوى المعيشي لأفراد المجتمع لتحقيق الرفاهية، إذ تعد التنافسية مؤشراً

للقوة الاقتصادية للبلد، إذ لا يكون للاقتصاد أهمية أو تأثير في المحيط الدولي مالم يتمتع بقوة تنافسية عالية (الجوارين، ٢٠١٣م، ٧)

وفي ضوء ما سبق فإن مفهوم القدرة التنافسية قد نشأ في المجال الاقتصادي من حيث السوق والانتاج والسلع وقد يكون التنافس على المستوى المحلي او على المستوى العالمي ، وقد أثبتت القدرة التنافسية نجاحات في العديد من المجالات ولذلك تم تطبيقها في المجال التعليمي حيث أصبح التنافس والقدرة التنافسية للتعليم من المتطلبات الاساسية للتطوير في ضوء المتغيرات التربوية العالمية المعاصرة وتعرف أيضاً الجامعات ذات القدرة التنافسية بأنها : الجامعات التي إذا استطاعت الحفاظ على استمرارية تحسين جودتها التعليمية عبر الزمن، أو زيادة الطلب عليها، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع قيم و مؤشرات التنافسية لهذه الجامعات، وبالتالي حصولها على مراكز متقدمة في الترتيب العالمي للجامعات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية. (وديع ، ٢٠٠٥م، ٤٨)

والقدرة التنافسية للجامعات تمثل قدرة الجامعة علي المحافظة علي استمرارية تحسين جودتها التعليمية عبر الزمن، أو زيادة الطلب عليها مما يؤدي إلي ارتفاع قيم مؤشرات التنافسية لهذه الجامعات، وبالتالي حصولها علي مراكز متقدمة في الترتيب العالمي للجامعات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية. (عباس ، ٢٠٠٦، ٢٥٦).

وفي السياق ذاته تعرف الميزة التنافسية للجامعات علي أنها الأنشطة والبرامج ذات الجودة والكفاءة العالية ، والتي تكفل للبيئة الجامعية حق التميز عن غيرها من الجامعات. (Porter, Q. 2017)

ويمكن تعريف القدرة التنافسية اجرائيا في هذه الدراسة بأنها : مدى قدرة المعاهد العليا للخدمة الاجتماعية على تحقيق القدرة التنافسية في المجالات التالية : تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بالطالب الجامعي وأعضاء هيئة التدريس وقيادات المعاهد العليا ، والبحث العلمي والشراكة المجتمعية . والفرص والتهديدات، والحفاظ عليها، وزيادة كفاءتها الداخلية والخارجية وزيادة الطلب عليها وتحسين أدائها ومخرجاتها بما يحقق أهدافها الاستراتيجية .

وبسبب ظهور البيئة التنافسية بين مختلف المؤسسات أصبح وجود القدرة التنافسية ضرورة لا بد منها لتمييز هذه المؤسسات عن بعضها البعض ، سواء كانت مؤسسات محلية أم عالمية. (الديحاني ، ٢٠١٧م، ٣٤)

وفي ضوء ما سبق فإن القدرة التنافسية للجامعات ومعاهد الخدمة الاجتماعية تمثل مدى القدرة علي تحسين وتطوير الأداء الجامعي بشكل يخدم الأهداف المرسومة ، ويحققها بشكل أفضل من غيرها من منافسيها من الجامعات والكليات. وأيضاً يقصد بها القدرة الكامنة للبيئة الجامعية علي التصدر والتقدم عن غيرها من الجامعات والمعاهد ذات التخصص الواحد ، واحتلالها لمكانة متميزة وقيمة اقتصادية متفردة في سوق العمل ، كما انها مرتبطة بكفاءة خريجي الجامعة والمعهد ونجاحهم في الاستيفاء

بمتطلبات سوق العمل، ومدى اقبال المجتمع على خدماتها البحثية في حل مشكلاته، والذي يقيسه زيادة إقبال الطلبة على الالتحاق بها وزيادة طلب المجتمع على نتائج أبحاثها.

وتتبلور أهمية القدرة التنافسية للجامعات فيما يلي: (A1-Awawdeh, 2012.p.123)

- التنافس على الموارد، حيث أنه لا توجد موارد تكفي جميع احتياجات جميع قطاعات الدولة، ومن ثم تدخل الجامعات الحكومية، وقطاع التعليم عامة، في تنافس مع القطاعات والهيئات والمؤسسات الحكومية الأخرى.
 - بحث الجامعات عن جهات ترعاها، وذلك في ضوء الاتجاه نحو البحث عن موارد إضافية للتمويل، ويشترك في ذلك الجامعات الحكومية والخاصة، وتزيد هذه المنافسة المتصاعدة
 - التنافس على الطلاب، حيث ترغب كل جامعة في اجتذاب طلاب يضيفون المزيد من السمعة والعراقة على الجامعة.
 - التنافس على اجتذاب الهيئة التدريسية والإدارية المتميزة، حيث تتنافس الجامعات في ضم أفضل العناصر من أعضاء هيئة التدريس والإداريين بما يدعم ويحسن من قدرتها التنافسية .
- كما تأتي أهمية الميزة التنافسية من حاجة المؤسسات التعليمية لاكتساب ميزة تنافسية تميزها عن باقي المؤسسات ، حفاظا منها علي مكانتها المميزة في سوق العمل ، ويعد انتهاج منهج المزايا التنافسية بين المؤسسات في العصر الحالي ضرورة من ضروريات التقدم ، وحقيقة حتمية لا بد منها بسبب تقلبات وتحولات عصر العولمة ، وأيضاً تبرز أهميتها في الاستغلال الأفضل من قبل المؤسسة للموارد والإمكانات والكفاءات البشرية التي تمكنهم من حيازة ميزة تنافسية تميزهم عن باقي المؤسسات ، وتكفل لهم مكانة مرموقة في سوق العمل . (الصالح ٢٠١٢، ٢٧)
- من خلال حزمة من الاستراتيجيات المطبقة علي أرض الواقع التي من شأنها أن تحقق للمؤسسة مكانة أعلى من مكانة باقي المؤسسات. (الغامدي ، ٢٠١٢ م، ١١١)
- وفي ضوء ما سبق يتضح أن الجامعات قد تحولت في الدول المتقدمة من إطار الأداء التقليدي إلى الأداء القائم على تحقيق معطيات وقيم التقدم ، ذلك الأداء المخطط الذي يستهدف تنمية معارف ومهارات الطلاب وربطهم بالواقع العملي لمقابلة الاحتياجات وتعزيز قدرتها التنافسية في ظل الاقتصاد العالمي الجديد القائم على أساس المعرفة وتكنولوجيا المعلومات .

ركائز القدرة التنافسية بالجامعات :

تستند القدرة التنافسية بالجامعات على ركائز عدة منها ما يلي :

١. القيادة الجامعية: وجود قيادة قوية وقادرة على وضع رؤية مناسبة لمستقبل الجامعة، وتنفيذ هذه الرؤية بطريق فعالة ، كما يحتاج من يتعاون مع رئيس الجامعة، سواء أكانوا نواباً أو مستشارين، في

تنفيذ هذه الخطة، إلى فهم كامل لروح خطة المؤسسة، وإلى أن يكونوا قادرين على تطبيق الرؤية بالمهارات العملياتية اللازمة (Victor Da Hsuan Feng.2015).

٢. **الهيكل التنظيمي:** يركز الهيكل التنظيمي للجامعات على الارتباط الوظيفي بمجالات المعرفة المتخصصة والموسعة، ويشبه التصنيف الوظيفي لهذه المجالات المعرفية مجالات المناهج الواسعة الخاصة بالإنسانيات والآداب، والعلوم الطبيعية والبيولوجية والفيزيائية، والعلوم الاجتماعية والسلوكية، ومجالات الدراسة المهنية والتطبيقية المتنوعة التي شهدتها تنظيم الجامعات المعاصرة، ويعبر الشكل التالي عن الهيكل التنظيمي لجامعة المستقبل. (دياب، ، ٢٠٠٩م، ٧٧-٧٨)

٣. **أعضاء هيئة تدريس:** تحرص الجامعات ذات القدرة التنافسية على تمتع عضو هيئة التدريس الجامعي بالاستقلالية والحرية الأكاديمية والمهنية، فالاهتمام بالاستقلالية والحرية الأكاديمية في المهمة التدريسية نظراً لأهمية هذه المهمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي، يشترط ضرورة تمتع عضو هيئة التدريس بخصائص متعددة مثل تمتعه بالذكاء العالي، وأن يكون لديه اتجاهات فكرية، في تعامل مع الأمور من منطلقاً تفكيرية ولا يسمح بسيطرة مشاعره وعواطفه وأن يمتلك مهارة التواصل مع الآخرين والتعبير بوضوح عن تصورات ما يثير فضوله العلمي إضافة إلى التعامل بعقل متفتح، وأخذ دور المبادرة والقيادة في أي اتجاه يراه صحيحاً. (Lucas Miguel, 2014)

٤. **التركيز على البحث العلمي:** تقوم الجامعات ذات المستويات العالمية بوظيفة المحاور البحثية في كل من المجالات الوطنية والدولية. ووفقاً لذلك، فإن الدول التي تحاول أن تنشئ جامعة على مستوى عالمي تقوم في كثير من الأحيان بحشد مواردها وإعطائها الأسبقية في اتجاه القيام بالبحث العلمي. ولاربيب أن جامعة القرن الحادي والعشرين تتجاوب كذلك وبصورة تدل على العناية والاهتمام مع المتطلبات الأكاديمية الأخرى، بما فيها التدريس ذو الجودة العالية، والخدمة العامة للمجتمع. (Saldak. J.. & liu. N. c. (Eds). 2009)

٥. **الاستقلال المؤسسي:** الاستقلال المؤسسي دال على سيطرة كل جامعة من هذه الجامعات علي أنشطتها، ولكن أكثر الجامعات العالمية المستوي نجاحاً نتسامح مع التدخل الحكومي البسيط، والذي لا يقتصر علي مسائل الملكية، والتمويل، والإدارة المؤسسية، بل يشمل كذلك الشؤون الأكاديمية الداخلية بما فيها المحتوى التعليمي، واختيار الطلاب وبعد الاستقلال المؤسسي أمراً له أهميته لأن بإمكانه أن يشجع أو يحبط الجامعات علي تحقيق أهدافها الأكاديمية التي تهدف الى تحقيقها، يساهم الاستقلال المؤسسي في البحث العلمي الذي لا يتقيد بقيود، وفي الابتكار وفي الإبداع، كما أنه يمكن الجامعات من الاستجابة، بصورة فعالة وسريعة لمطالب سوق عالمية تتغير بوتيرة متسارعة. (Jeonjwoo Lee . 2013)

٦. **الشراكة مع المجتمع:** إن جامعة المستقبل لا تقتصر على تقديم مخرجاتها إلى المجتمع بغض النظر عما إذا كان المجتمع سوف يستفيد من تلك المخرجات أم لا بل إنها تقدم المخرج القادر على إفادة

المجتمع، سواء فيما يتعلق بالخريجين، أو الأبحاث، العلمية، حيث إن جامعة المستقبل تحدد أهدافها ورسالتها بما يتيح لها قيادة المجتمع نحو المستقبل. (Jeonjwoo Lee.2013)

٧. التمويل: تتجه جامعة المستقبل إلى تنمية مواردها الذاتية من خلال تعاونها مع قطاع الصناعة والاستفادة من نتائج البحوث التطبيقية، وابتكار مجالات أكاديمية جديدة تحقق الفائدة والعائد للجامعات، كذلك فإن اهتمام جامعة المستقبل بالفائدة أو المنفعة التي يمكن أن يقدمها الطلاب الجدد والأعضاء في المجلس الأكاديمي يشير إلى توجهها نحو البحث عن مصادر أخرى للتمويل في ظل توجه الحكومات نحو تقليص المخصصات المالية المقدمة للجامعات. (حجي ، ٢٠١١ ، ١٥٧)

وفي ضوء ما سبق يتضح أن ركائز القدرة التنافسية بالجامعات والمعاهد تعتمد على القيادة الجامعية الرشيدة التي تركز على البحث العلمي والذكاء التكنولوجي ووفرة الموارد، وتمارس عملها من خلال الاستقلال المؤسسي ولديها الهيكل التنظيمي المناسب وأعضاء هيئة التدريس المتميزين والتمويل اللازم لتحقيق القدرة التنافسية والتطوير المطلوب ، و من الضروري وجود المعايير التي تستند عليها الجامعات في تحولها للنمط العالمي سعياً منها للدخول في مقدمة التصنيفات العالمية للجامعات، من خلال تبني مجموعة من عمليات الإصلاح الجذري للعمليات التي تتم داخل الجامعة بما يعمل على تحقيق وضمان الجودة التعليمية وزيادة كفاءتها الداخلية وزيادة الطلب عليها وتحسين أدائها ومخرجاتها والخدمات التي تقدمها، بما يحقق أهدافها المحلية والعالمية ويمنحها القدرة على المنافسة.

متطلبات تحقيق القدرة التنافسية

وهذه المتطلبات يمكن توضيحها فيما يلي : (المحياوي ، ٢٠١٣ ، ٧٥)

- توفر ثقافة وقيم داعمة للمؤسسة ويقصد به توافر مجموعة من القيم والمعتقدات التي تعرسها الإدارة العليا في مختلف مستويات العاملين ومتشاركين فيها وذلك من خلال شعارات ورموز وكذا سلوكيات القدوة من القادة.
- اهتمام فائق بالموارد البشرية باعتبارها أثمن أصول المؤسسة مع تخصيص الاستثمارات الكافية لتعظيم إنتاجية هذا المورد.
- القدرة على التعلم من التجارب ومن الغير للتكيف مع المتغيرات المتلاحقة في بيئة المؤسسة، ويمكن اعتبار المنافسين أن يكونوا مصدراً جيداً للتعلم وتطوير الأهداف والاستراتيجيات، والسياسات والسلوك الإداري عموماً.
- القدرة على التغير ومواكبة التغيرات المتلاحقة أو استباقها في البيئة المحيطة سياسياً وتشريعياً وثقافياً واقتصادياً وفنياً، فبيئة الأعمال المعاصرة أصبحت ديناميكية سريعة التغير.
- التوجه التسويقي لكافة أنشطة المؤسسة تحت مظلة برنامج الجودة الشاملة ويتضمن ذلك برنامجاً للتحسين المستمر لكافة مجالات ووحدات الأداء بالمؤسسة، مع مستوى عالي لدراسات السوق والمنتج التسويقي وخدمة العميل.
- كفاءة وفعالية العمليات الرئيسية في المؤسسة، وهو ما يساعد على تحسين الجودة وخفض التكلفة والالتزام بالجدولة والتنافس بالوقت.

- القدرات التكنولوجية المتاحة والمتطورة .

- التحول الرقمي في التعليم

وجدير بالذكر أن الجامعات والمعاهد ذات القدرة التنافسية هي التي إذا استطاعت الحفاظ على استمرارية تحسين جودتها التعليمية عبر الزمن، أو زيادة الطلب عليها، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع قيم و مؤشرات التنافسية لهذه الجامعات، وبالتالي حصولها على مراكز متقدمة في الترتيب العالمي للجامعات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية.

المحور الثاني : بعض المناهج العالمية المعاصرة في قياس القدرة التنافسية للجامعات:

هناك مناهج عالمية عدة لقياس القدرة التنافسية للجامعات ومنها ما يلي :

١ - منهج البنك الدولي:

لقياس القدرة التنافسية في الجامعات يستخدم البنك الدولي مقياساً يتكون من ثلاثين مؤشراً، تم تقسيمها إلى أربع مجموعات رئيسية وهي: (Flord M., 2015,)

- **الأولى:** مجموعة مؤشرات تقيس مدى قدرة الاقتصاد على الاستجابة للتغير والحركة في السوق المحلي أو العالمي، وتقاس تلك الاستجابة من خلال مؤشرات معدل النمو في متوسط دخل الفرد ومعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي، ويؤثر ذلك على المؤسسات التعليمية فيأى مؤشر معدل زيادة الدخل أو الناتج المحلي يجعل لتلك المؤسسات قدراً منه في زيادة البحث العلمي بها، وقدرتها على الاندماج في المجتمع، وحل بعض مشاكله، وبالتالي زيادة في قدرتها التنافسية.

- **الثانية:** مجموعة المؤشرات التي تقيس القدرة على الاعتماد على الاقتصاد القومي، وتقيس مؤشرات هذه المجموعة، قدرة مؤسسات الدولة الخدمية والصناعية والتجارية على العمل بشكل دائم ومستمر، وبكفاءة عالية في ظل بيئة متغيرة، ومن مؤشرات نسبة براءات الاختراع إلى العدد الكلى التي تم تسجيلها عالمياً، وكذلك مؤشرات مدى قدرة الدولة على تطبيق حقوق الملكية الفكرية.

- **الثالثة:** مجموعة المؤشرات التي تقيس قدرة اقتصاد الدولة على التفاعل مع البيئات المحيطة، وتقيس أيضاً قدرة المؤسسات التعليمية في الدولة على انسجامها مع البيئة المحيطة والعالمية، وأهم ما تقيسه تلك المؤشرات، عدد المسجلين للإنترنت، وعدد الكتب المنشورة، وكل ذلك يؤدي إلى زيادة القدرة التنافسية لتلك المؤسسات.

- **الرابعة:** مجموعة المؤشرات التي تقيس قدرة المؤسسات على التعامل مع التكنولوجيا العصرية، وأهم ما تقيسه تلك المؤشرات نسبة خريجي الكليات العملية إلى إجمالي الخريجين من التعليم الجامعي، وعدد الحاصلون على درجات علمية فوق ا لتعليم الجامعي (دبلوم- ماجستير- دكتوراه)، إلى جانب نسبة الإنفاق على التعليم العالي إلى إجمالي الإنفاق العام، ونسبة الإنفاق على البحوث والتطوير إلى إجمالي الإنفاق العام.

وفى ضوء ما سبق فقد اعتمد منهج البنك الدولي لقياس القدرة التنافسية للجامعات على مجموعة من المؤشرات تقيس مدى قدرة الاقتصاد على الاستجابة للتغير ومجموعة المؤشرات التي تقيس القدرة على الاعتماد على الاقتصاد القومي ونسبة الإنفاق على البحوث والتطوير إلى إجمالي الإنفاق العام. ومجموعة المؤشرات

التي تقيس قدرة الجامعة على التعامل مع التكنولوجيا العصرية، وأهم ما تقيسه تلك المؤشرات نسبة خريجي الكليات العملية إلى إجمالي الخريجين من التعليم الجامعي.

٢. نموذج تشيلدر

يعتمد نموذج تشيلدر على مجموعة من المؤشرات منها التالي: (Curran, Paul, J. 2019)

١- مؤشرات تقيس: تحليل البيئة الداخلية والخارجية وتقوم علي دراسة وتقييم الأوضاع الراهنة بغرض تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في الجامعة.

٢- مؤشرات تقيس: رؤية ورسالة الجامعة بشكل يترجم إلى مهام تسهم في تحقيق الأهداف المستقبلية

٣- مؤشرات الأهداف: صياغة الأهداف المستقبلية والسعي لتحقيقها وذلك بهدف اختيار الاستراتيجية المناسبة لها، والتي تراعي المجتمع والبيئة المحيطة بها.

٤- مؤشرات الخطط والاستراتيجيات: تعتمد جمع البيانات والمعلومات التي تفيد في وضع استراتيجيات تحقق النتائج والأهداف الموضوعية.

٥- مؤشرات قياس: مستوى الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس.

٦- مؤشرات قياس المستوى الإداري: قيادة الجامعة.

٧- مؤشرات المخرجات: تقيس مستوى الخريج ومخرجات العملية التعليمية ومدى ارتباطها بالسوق والبطالة

ومما سبق فإن نموذج تشيلدر يمكن الاستفادة منه في تطوير التعليم بالمعاهد العليا للخدمة الاجتماعية حيث أنه يعتمد علي مؤشرات تبدأ بتحليل البيئة الداخلية والخارجية ثم تحديد رؤية ورسالة الجامعة ثم صياغة وتحديد الأهداف ثم تحديد الاستراتيجية المناسبة ومستوى الأداء الأكاديمي والقيادي ومخرجات العملية التعليمية ومدى استيعاب سوق العمل للخريجين

٣. النموذج الأسترالي Bradmore

يعد قطاع مؤسسات التعليم العالي في استراليا من أبرز القطاعات الموجودة فيه ، باعتباره المسؤول المباشر عن إعداد وتأهيل القادة في شتى المجالات . وبذلك يمكن اعتبار البيئات الجامعية في إستراليا بيئات تحسن من الدخل الخاص بالفرد علي المدى البعيد. وبسبب تلك الأهمية قدم نموذج (Bradmore) لتحقيق الميزة التنافسية في الجامعة الأسترالية محاور عدة منها ما يلي : (Universities Australia. 2019).

- الطلاب : من خلال تقييم أدائهم بصفة مستمرة وتوفير خدمات الدعم والإرشاد خلال فترة الدراسة، ومن ثم توفير فرص عمل تلائم احتياجاتهم ومتطلباتهم .
- البحث : من خلال تجهيز المكتبات المجهزة بأحدث أجهزة الحاسب الآلي ، وبآخر ما توصلت إليه العلوم والدراسات والبحوث في كافة المجالات و، وتوفير الموارد المادية للقيام بالعمليات البحثية .

- العاملين : من خلال تقييم مستوى أدائهم بشكل دوري وتقديم الخدمات الصحية والأمنية الخاصة بهم . هذا بالإضافة إلي توفير الحوافز المعنوية والمادية .
- البرامج : عن طريق توفير المحتوى الدراسي خلال فترة زمنية محددة والآليات التي سيتم اتباعها في التقييم والتقييم .
- الإدارة : وتتمثل في تحديد الرؤى والرسالة والأهداف الخاصة بالجامعة والخطط إضافة إلي تخصيص الموارد البشرية والمادية .
- العلاقات : من خلال تقوية الروابط والعلاقات مع المجتمع المحلي والدولي ، وتعزيز التعاون بين مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات الصناعية والمهنية والتجارية .

٤- نموذج الهند Bisaria

- قدمت دولة الهند نموذج لتحقيق الميزة التنافسية في البيئات الجامعية من خلال المحاور الأساسية التالية والتي أشار إليها Bisaria علي النحو التالي : (Bisaria, G. 2013)
- التحليلي الذاتي : من خلال تطبيق الجامعات للتقييم المستمر للأنشطة والبرامج المقدمة من قبلها بصفة دورية لوقوف علي العراقيل التي تعترض مسارها .
 - التركيز: من خلال تركيز الجامعة علي نشاط واحد خلال فترة زمنية محددة ، لاكتشاف مواطن القوة لتعزيزها والضعف لتقويمها ، ومن ثم الانتقال إلي نشاط آخر .
 - القيادة : وتتمثل في قدرة القيادة الجامعية علي تقديم الأنشطة والبرامج بطرق مبتكرة غير تقليدية
 - البيئة : عن طريق توفير الجامعة للبيئة العلمية والحيثية والتقنية الملائمة لأعضاء الهيئة التدريسية ومن ثم تحقيق الميزة التنافسية .
 - التغيير في النموذج التعليمي الحالي : من خلال التغيير الفعلي للبيئة الجامعية عن طريق الممارسات النظرية والتطبيقية التي تسفر عنها الدراسات البحثية . إذ نجد أن الوضع الحالي للجامعات في الهند يركز علي تزويد الطلاب بـ (٩٠%) من المعرفة النظرية ، (١%) من المعرفة العملية ، وهو الأمر الذي ينبغي تطويره ليصبح (٦٠%) خبرات عملية ، (٤٠%) خبرات نظرية في المناهج التعليمية . إضافة إلي: (أبو المجد. ٢٠١٥م)
 - خلق نوع من الربط بين التعليم الجامعي والبيئة الصناعية : وذلك من خلال التعاون بين الجامعات والمجتمع المحلي بحيث يكون هناك توافق بين متطلبات المجتمع وبين ما يتم تقديمه من الجامعات ، وذلك استجابة للمجتمعات الحالية القائمة علي الاقتصاد المعرفي .
 - الحصول علي الدعم الحكومي : والذي من شأنه أن يساهم في تحسين وتطوير البنية التحتية للجامعات ، وتخصيص حوافز مادية عالية لأعضاء الهيئة التدريسية ، هذا بالإضافة إلي خفض الرسوم الدراسية للطلاب .

- التشجيع علي الاستثمار والتعاون الأجنبي : وذلك عن طريق التعاون المشترك ما بين الجامعات المحلية والعالمية ، والذي من شأنه تطوير الاستراتيجيات والخطط الجامعية ومن ثم تحسين السمعة الخاصة بالجامعة .

٤. منهج Griffiths الأمريكي:

وقد تضمن منهج Griffiths ٦٤ مؤشراً لقياس القدرة التنافسية في المؤسسات التعليمية الأميركية جاءت في ستة مجموعات وهي: (Lucas, Miguel.2014)

١. مقياس مهارات التقنية.
 ٢. مؤشرات الموضوع أو المركز.
 ٣. مؤشرات الضبط والتخرج.
 ٤. مؤشرات مهارات التشغيل العامة.
 ٥. مؤشرات العمالة والتسجيل.
 ٦. مؤشرات أخرى مثل الحوافز -مقياس زمن البرنامج - المخرجات التعليمية ومستوى الطلاب
- وهذه المجموعة السالفة الذكر يقيس بها النموذج مؤشرات القدرة التنافسية للجامعات ومدى التطور في المخرجات الجامعية والبرنامج الزمني وركز على الحوافز المخرجات التعليمية ومستوى الطلاب .
- وفي ضوء ما سبق من استعراض لنماذج لقياس القدرة التنافسية للجامعات وبعض المعايير والمؤشرات التي وضعت لقياس القدرة التنافسية للجامعات، يمكن الاستفادة من هذه المناهج في قياس القدرة التنافسية بمعاهد الخدمة الاجتماعية والتعرف على مدى توافق تلك المعايير وما تحتويه من مؤشرات بوضعها الحالي، مع إلقاء الضوء على أهم التجارب العالمية في تقييم الجامعات ويمكن استخلاص أهم مؤشرات القدرة التنافسية فيما يلي :

- مؤشرات تطبيق الأساليب التكنولوجية والتقنيات الحديثة
- مؤشرات مرتبطة بنظام القبول في الجامعات
- مؤشرات مرتبطة بالمنهج التعليمي وارتباطه بسوف العمل
- مؤشرات مرتبطة بالبحث العلمي مدى جودته
- مؤشرات مرتبطة بالدراسات العليا في الأقسام المختلفة بالجامعات
- مؤشرات مرتبطة بالمنح الدراسية و بالابتعاث للطلاب
- التمويل والمديونات
- مشاركة الجامعة مع المجتمع المحلي
- استقلال الجامعة
- التنمية المهنية وقدرات الاستاذ الجامعي
- المباني الجامعية

- الخطة الاستراتيجية للجامعات

- المؤتمرات والمسابقات والانشطة الجامعية

- الوعي والثقافة التنافسية

- القيادة والمسؤوليات الاكاديمية

وهناك مؤشرات للتصنيفات العالمية المختلفة سواء كانت تصنيفات دولية، وإقليمية أو عالمية وتقوم هذه التصنيفات بوضع ترتيب **Ranking** للجامعات والمراكز البحثية على مستوى العالم، ومن أبرز المؤسسات المعنية بهذا التصنيف هو معهد التعليم العالي بالصين أو بعض المؤسسات المحلية كالصحف الأمريكية والبريطانية والبولندية واليابانية والروسية، وهذه التصنيفات المحلية تقوم بوضع ترتيب أو تقويم للجامعات على المستوى المحلي (أبو خلف، ٢٠٠٤م، ٤٩).

ويعد الحصول على مراكز متقدمة في التصنيفات العالمية من أبرز الأهداف التي تسعى معظم الجامعات والمعاهد لبلوغها، لذا فهي تتنافس فيما بينها لتحقيق معايير التصنيف للحصول على مكانة جيدة فيه، ومن أهم التصنيفات العالمية للقدرة التنافسية ما يلي:

١. تصنيف شانغهاي:

هو تصنيف صيني ظهر سنة ٢٠٠٣ كأول تصنيف عالمي للجامعات ويصدر عن جامعة شانغهاي جيا تونغ، ويعتمد المؤشرات التالية: (<http://www.shanghairanking.com>),

- **جودة التعليم:** ويحتل وزن ١٠% ضمن التصنيف، ويعتمد على الجوائز التي يتحصل عليها الخريجون، خصوصا جائزة نوبل، أو سمة فيلدز للرياضيات...
 - **جودة أعضاء هيئة التدريس:** ويحتل نسبة كبيرة تقدر بـ ٤٠%، والتي توزع بالتساوي بين أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على الجوائز العالمية: نوبل، فيلدز... وغيرها، ونسبة الاستشهادات بالبحوث التي يقوم بها هؤلاء الأساتذة.
 - **الإنتاج البحثي:** يحتل هو الآخر نسبة ٤٠% موزعة بين: الأبحاث المنشورة في مجلتي العلوم والطبيعة، والأبحاث المشار إليها في: دليل النشر العلمي SSIE ودليل النشر للعلوم الاجتماعية SSCI ودليل النشر للفنون والعلوم الإنسانية.
 - **الإنجاز الأكاديمي مقارنة بحجم المؤسسة العلمية:** يحوز نسبة ١٠%، ويضم مؤشر الأداء الأكاديمي للجامعات ويتم حسابه من خلال الدرجات التي تحصل عليها الجامعة في المعايير الثلاثة الأولى نسبة إلى عدد الكوادر الأكاديمية في الجامعة.
- ويلاحظ أن هذا التصنيف يعطي وزنا كبير للنشاط البحثي، من خلال المؤشرات السابقة الذكر، فمن المعروف أن الجوائز الممنوحة أيضا للخريجين أو هيئة التدريس تكون في الغالب نتيجة لقيامهم بأبحاث متميزة، لذا من الملاحظ بأن أهم الجامعات التي تصدرت التصنيف تهتم بصورة كبيرة بالنشاطات البحثية وتشجعها.

٢- مؤشرات تصنيف الجامعات البريطانية:

تستخدم صحيفة *The Times Higher Education Supplement* البريطانية مجموعة من المؤشرات لترتيب أو تقويم الجامعات والمراكز البحثية الإنجليزية، تهدف كلها إلى تحديد قدرة جامعاتها التنافسية في ظل الاتجاهات الدولية نحو العولمة، وذلك من خلال مجموعة معايير ومؤشرات يصل عددها إلى تسعة يمكن إدراجها في الجدول الآتي: (Robertk: 2011)

جدول (١)

مؤشرات التصنيف البريطانية للجامعات

م	المؤشر
١	شروط القبول.
٢	نسبة الطلبة إلى الأستاذ.
٣	تقويم التعليم (علاقة المتوسط الحسابي).
٤	تقويم البحث (متوسط العلامات للعضو في الهيئة الأكاديمية).
٥	نفقات الحوسبة والمكتبة لكل طالب متفرغ بمعدل ثلاث سنوات.
٦	النفقات على المرافق (النفقات على مرافق الطلبة والموظفين لكل طالب متفرغ بمعدل ثلاث سنوات).
٧	الكفاية (النسبة المئوية المتوقعة لإكمال الدراسة في وقتها).
٨	معدل الصفين الجامعيين (السنة الأولى والثانية).
٩	نسبة الخريجين الذين حصلوا على وظائف كاملة أو يواصلوا تعليمهم من جميع الخريجين الآخرين الذين عرفت عناوينهم.

ويستخلص من الجدول الآتي:

- حرص الجامعة على تحقيق معدلات متعارف عليها دولياً فيما يتعلق بنسبة الطلاب إلى الأساتذة.
- ارتفاع مؤشري تقويم البحث العلمي والتعليم العالي يترتب عليه ارتفاع مستوى أداء تلك الجامعات بحثياً وعلمياً.
- تنافسية الجامعات المدفوعة من خلال نسبة الخريجين الذين أتيح لهم فرصة الحصول على وظيفة غالباً ما تكون مصحوبة بتوجيه البرامج التعليمية *Education Orientation* بما يتفق مع متطلبات السوق.
- الكفاية والمقصود به النسبة المئوية المتوقعة لإنهاء الدراسة في وقتها يؤدي تحقيقه بشكل جيد إلى إعادة تخصيص الموارد الاقتصادية للجامعات بشكل جيد ومنظم وبشكل أكثر كفاءة بينه وبين كليات ومعاهد تلك الجامعة.

٣- مؤشرات تصنيف الجامعات الأمريكية:

تستخدم صحيفة *U.S. News & World Report* مجموعة من المؤشرات تهدف إلى تصنيف الجامعات التي تمنح درجة الدكتوراه في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أعدت الصحيفة ثمانية عشر مؤشراً كما جاءت في الجدول الآتي: (حسني. ٢٠١٤م ، ٦٧).

جدول (٢) مؤشرات تصنيف الجامعات الأمريكية

م	المؤشر
١	تقدير الأقران (الجامعات المناظرة).
٢	نسبة الالتحاق والتخرج.
٣	متوسط بقاء الطلبة في مستوى السنة الأولى <i>Freshman</i> في الجامعة.
٤	نسبة التخرج المتوقعة في كل عام (س).
٥	نسبة التخرج الفعلية في نفس العام (س).
٦	الأداء لنفس العام (س) متميز أم ردي.
٧	موارد الأساتذة.
٨	النسبة المئوية لعدد الصفوف التي يوجد فيها أقل من ٢٠ طالباً.
٩	النسبة المئوية لعدد الصفوف التي يوجد فيها ٥٠ طالباً أو أكثر.
١٠	نسبة الأساتذة إلى الطلبة.
١١	نسبة الأساتذة المتفرغين.
١٢	رتبة الانتقائية أو المفاضلة.
١٣	الرتبة المئوية (٢٥-٧٥٪) لعلامات امتحان <i>SAT.ACT</i> .
١٤	نسبة طلبة السنة الأولى الذين كانوا في أعلى ١٠٪ من خريجي المدرسة الثانوية.
١٥	نسبة القبول.
١٦	الموارد المالية للجامعات الأم.
١٧	رتبة تبرع الخريجين.
١٨	معدل نسبة تبرع الخريجين للجامعات الأم.

ويعكس الجدول السابق بعض المفاهيم، أهمها:

- مقارنة الجامعة بالجامعات المناظرة.
- تحديد نسبة الالتحاق والتخرج للجامعات.
- سعى الجامعات إلى تحقيق قدرة تنافسية عالية مقارنة بالجامعات الأخرى المناظرة لها
- أن متوسط بقاء الطلاب في السنة الأولى *Freshman* يعكس أداء الجامعة التعليمي،
- اشتداد حدة المنافسة بين الجامعات المناظرة يؤدي إلى زيادة قدرتها التنافسية.

- تعكس نسبة قبول الطلاب المنافسة الحقيقية لتلك الجامعة في سوق التعليم. خاصة كفاءة الخريجين.
 - الاهتمام بالتمويل الذاتي للجامعات موضع الدراسة أي يجب البحث عن موارد إضافية وأخرى بديلة لتلك الجامعة، مما يمكنها من القدرة على المنافسة من خلال زيادة مخصصاتها المالية.
 - يجب التنبيه إلى أهمية التبرع للجامعات من قبل رجال الأعمال أو إشراكهم في مشاريع تشرف عليها الجامعة لزيادة مخصصاتها المالية كمصدر للاستثمار وزيادة مخصصات الجامعة المالية.
- وفى ضوء ما سبق يمكن استخلاص أهم مؤشرات القدرة التنافسية وفقا للتصنيفات العالمية فيما يلي :**

- مؤشرات تطبيق الأساليب التكنولوجية والتقنيات الحديثة
- مؤشرات مرتبطة بنظام القبول فى الجامعات
- مؤشرات مرتبطة بالمنهج التعليمي وارتباطه بسوف العمل
- مؤشرات مرتبطة بالبحث العلمي مدى جودته
- مؤشرات مرتبطة بالدراسات العليا فى الأقسام المختلفة بالجامعات
- مؤشرات مرتبطة بالمنح الدراسية و بالابتعاث للطلاب
- التمويل والمديونات
- مشاركة الجامعة مع المجتمع المحلى
- استقلال الجامعة
- التنمية المهنية وقدرات الاستاذ الجامعي
- المباني الجامعية
- الخطة الاستراتيجية للجامعات
- المؤتمرات والمسابقات والانشطة الجامعية
- القيادة والمسؤوليات الاكاديمية

ويمكن الاستفادة من عرض مؤشرات التصنيفات العالمية للقدرة التنافسية للجامعات فى قياس مؤشرات القدرة التنافسية بالمعاهد العليا فى الخدمة الاجتماعية

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

- نوع الدراسة: دراسة وصفية تعتمد على جمع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسير العوامل المتداخلة للوصول إلى نتائج الدراسة،
- المنهج المستخدم: تم استخدام منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة العشوائية ، ويعد هذا المنهج أنسب المناهج العلمية ملائمة لهذا البحث، حيث يستهدف المنهج تسهيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن، بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها،

- إطار المعاينة : مجتمع الدراسة : تكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس (مدرس . استاذ مساعد . استاذ) العاملون بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا وأسوان
- عينة البحث: أجريت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية بسيطة قوامه (٤٤) من السادة أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان وقنا حيث مكان عمل الباحث بالمعهد العالي بقنا

أدوات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة بعد الاطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات والبحوث العربية والأجنبية المتصلة بموضوع الدراسة وعلى عدد من المقاييس والاستبانات التي استخدمت في الدراسات المماثلة، قام الباحث بالمزج والانتقاء من المعايير ما يتماشى مع طبيعة المجتمع البحثي، والخروج بالصياغة الأولية لمفردات هذه الاستبانة، وعرضها على السادة المحكمين لتعديلها، وأشارت معامل الارتباط بين تقديرات المحكمين إلى تمتع الاستبانة بصدق مرتفع يجعل نتائجها محل صدق مقبول حيث تراوحت ما بين (٠.٨٤١ إلى ٠.٨٩٧) . وتم حساب ثبات الاستبانة بمعامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وبلغت (٠.٩١٦) وهذه نسبة تشير إلى ثبات مرتفع للاستبانة.

جدول (٣) يوضح مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة

المدى	مستوى الموافقة
من اوحى (١ + ٠.٦٦) أي ١.٦٦ تقريباً	منخفضة
من ١.٦٧ وحتى (١.٦٧ + ٠.٦٦) أي ٢.٣٣ تقريباً	متوسطة
من ٢.٣٤ وحتى (٢.٣٤ + ٠.٦٦) أي ٣	مرتفعة

نتائج الدراسة الميدانية:

١. الاجابة على السؤال الأول والذي ينص على: ما مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بالطالب الجامعي من وجهة نظر السادة أعضاء هيئة التدريس ؟، للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة حول مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بالطالب الجامعي من وجهة نظر السادة أعضاء هيئة التدريس ، تم استخدام النسب والتكرارات، مجموع الأوزان ، المتوسط المرجح ، النسبة المرجحة ، الترتيب ومستوى الدلالة كما هو في الجدول التالي :

جدول رقم (٤) استجابات عينة الدراسة حول مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بالطالب

الجامعي ن = ٤٤

م	العبارات	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة المبرجة	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	يعي الطلاب رؤية ورسالة المعهد.	٥٢.٣	٢٣	٢٥.٠	١١	٢٢.٧	١٠	١٠١	٢.٣٠	٧٦.٥%	١٣
٢	يتناسب عدد الطلاب مع عدد أعضاء هيئة التدريس بالمعهد.	٦٥.٩	٢٩	١٨.١	٨	١٦.٠	٧	١١٠	٢.٥٠	٨٣.٣%	٧
٣	يتناسب عدد الطلاب مع المرافق المتوفرة بالمعهد.	١٨.١	٨	١٣.٦	٦	٦٨.١	٣٠	٦٦	١.٥	٥٠%	٢٠
٤	يروج المعهد لبرامجه التعليمية بطرق متنوعة لجذب الطلاب للالتحاق به.	٣٤.١	١٥	١١.٤	٥	٥٤.٥	٢٤	٧٩	١.٨	٥٩.٨%	١٩
٥	يحصل الطلاب على التوجيه الأكاديمي من السادة أعضاء التدريس بالمعهد.	٥٤.٥	٢٤	٢٥.٠	١١	٢٠.٥	٩	١٠٣	٢.٣٤	٧٨.٠٣%	١١
٦	تتميز الخدمات المكتبية المقدمة للطلاب بالإتاحة طوال الوقت.	٧٠.٤	٣١	١٨.٢	٨	١١.٤	٥	١١٤	٢.٦٠	٨٦.٧%	٣
٧	يُشارك الطلاب في عملية تقييم أعضاء هيئة التدريس.	٤١.٠	١٨	٢٩.٠	١٣	٢٩.٥	١٣	٩٣	٢.١١	٧٠.٣%	١٦
٨	يستخدم المعهد الأنشطة التي تُنمي مهارات التفكير العليا في المقررات الدراسية.	٦٨.١	٣٠	٢٠.٥	٩	١١.٤	٥	١١٣	٢.٥٧	٨٥.٧%	٤
٩	يتم التدريس للطلاب بالمعهد من خلال وسائل التعليم الحديثة.	٥٠.٠	٢٢	٣١.٨	١٤	١٨.٢	٨	١٠٢	٢.٣٢	٧٧.٣%	١٢
١٠	يهتم المعهد باحتواء المشكلات الطلابية ويسعى لحلها بشكل سريع قبل تفاقمها.	٥٩.١	٢٦	١٨.٢	٨	٢٢.٧	١٠	١٠٤	٢.٣٦	٧٨.٨%	١٠
١١	يوفر المعهد وسيلة مواصلات لنقل طلاب المعهد.	٦١.٣	٢٧	٢٢.٧	١٠	١٦.٠	٧	١٠٨	٢.٤٥	٨١.٨%	٩
١٢	يهتم المعهد بالأنشطة المتنوعة للطلاب.	٦٥.٩	٢٩	٢٠.٥	٩	١٣.٦	٦	١١١	٢.٥٢	٨٤%	٦
١٣	برامج التدريب	٧٢.٦	٣٢	١٦.٠	٧	١١.٤	٥	١١٥	٢.٦١	٨٧%	٢

م	العبارات	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة المرحجة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	الميداني للطلاب بالمعهد تتسم بالجودة.										
١٤	يمارس اتحاد الطلاب نشاطاته بكل حرية.	٣١	٧٠.٥	١٠	٢٢.٧	٣	٦.٨	١١٦	٢.٦٤	٨٧.٩%	١
١٥	يتواصل المعهد بصفة دورية مع مؤسسات التدريب الميداني الخارجية.	٢٢	٥٠.٠	١٢	٢٧.٣	١٠	٢٢.٧	١٠٠	٢.٢٧	٧٥.٨%	١٤
١٦	يقيم المعهد سيمينار علمي لمناقشة خطط حلقات البحث بالمعهد.	٢٣	٥٢.٣	٧	١٦.٠	١٤	٣١.٨	٩٧	٢.٢١	٧٣.٥%	١٥
١٧	يوجد بالمعهد أقسام للدراسات العليا.	١٦	٣٦.٣	٧	١٦.٠	٢١	٤٧.٧	٨٣	١.٨٨	٦٢.٩%	١٨
١٨	المقررات الدراسية بالمعهد تتميز بالحدثة.	٣١	٧٠.٤	٦	١٣.٦	٧	١٦.٠	١١٢	٢.٥٥	٨٤.٨%	٥
١٩	يوجد بالمعهد مكتبة تضم كتب متنوعة.	١٧	٣٨.٦	٨	١٨.٢	١٩	٤٣.٢	٨٦	١.٩٥	٦٥.٢%	١٧
٢٠	يستخدم الطلاب نشاطات التعلم عبر البحث في الويب بالإنترنت.	٢٧	٦١.٤	١١	٢٥.٠	٦	١٣.٦	١٠٩	٢.٤٨	٨٢.٧%	٨
	مجموع الأوزان							٢٠٢٢			
	المتوسط المرجح العام							٢.٢٩			
	القوة النسبية للمحور							٧٦.٦%			

*مستوى الدلالة * مرتفع = من ٣ إلى ٢.٣٤ *متوسط = من ٢.٣٣ حتى ١.٦٦ * منخفض = اقل من ١.٦٦.

باستقراء بيانات الجدول رقم (٤) الذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بالطالب الجامعي، فقد جاءت استجابات المحور الأول وفقاً للترتيب التالي: العبارة رقم ١٤ (يمارس اتحاد الطلاب نشاطاته بكل حرية) جاءت في الترتيب الأول بمجموع أوزان (١١٦) ومتوسط مرجح (٢.٦١) ونسبة مرجحة (٨٧.٩%) حيث كانت النسبة الأعلى للاستجابة موافق (٧٢.٦%) والنسبة الأقل غير موافق (١١.٤%) من عينة الدراسة.

وجاءت عبارة رقم ١٣ (برامج التدريب الميداني للطلاب بالمعهد تتسم بالجودة) في الترتيب الثاني بمجموع أوزان (١١٥) بمتوسط مرجح (٢.٦١) ونسبة مرجحة (٨٧%) وكانت نسبة موافق (٧٢.٦%) ونسبة غير موافق (١١.٤%)

أما عبارة رقم ٦ (تتميز الخدمات المكتبية المقدمة للطلاب بالإتاحة طوال الوقت) جاءت في

الترتيب الثالث بمجموع أوزان (١١٤) بمتوسط مرجح (٢.٦٠) ونسبة مرجحة (٨٦.٧%) وكانت النسبة الأعلى الاستجابة موافق (٧٠.٤%) بينما كانت استجابة غير موافق (١١.٤%) هي الأقل. وجاءت عبارة رقم ٨ (يستخدم المعهد الأنشطة التي تُنمّي مهارات التفكير العليا في المقررات الدراسية) في الترتيب الرابع بمجموع أوزان (١١٣) بمتوسط مرجح (٢.٥٧) ونسبة مرجحة (٨٥.٧%) وكانت نسبة موافق (٦٨.١%) ونسبة غير موافق (١١.٤%) هي الأقل. أما عبارة رقم ١٨ (المقررات الدراسية بالمعهد تتميز بالحدثة) جاءت في الترتيب الخامس بمجموع أوزان (١١٢) بمتوسط مرجح (٢.٥٥) ونسبة مرجحة (٨٤.٨%) وكانت النسبة الأعلى الاستجابة موافق (٧٠.٤%) بينما كانت استجابة موافق الى حد ما (١٣.٦%) هي الأقل. وجاء في الترتيب الأخير عبارة رقم ٣ (يتناسب عدد الطلاب مع المرافق المتوافرة بالمعهد) بمجموع أوزان (٦٦) بمتوسط مرجح (١.٥) ونسبة مرجحة (٥٠%) وكانت النسبة الأعلى الاستجابة غير موافق (٦٨.١%) بينما كانت استجابة موافق الى حد ما (١٣.٦%) هي الأقل. .

٢. الاجابة على السؤال الثاني والذي ينص على: ما مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس؟، للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة حول مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس ، تم استخدام النسب والتكرارات، مجموع الأوزان ، المتوسط المرجح ، النسبة المرجحة ، الترتيب ومستوى الدلالة كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (٥) استجابات عينة الدراسة حول مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بأعضاء هيئة

التدريس ن = ٤٤

م	العبارات	موافق		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة المبرجة	الترتيب
		ك	%	ك	%				
١	يُشارك أعضاء هيئة التدريس في صياغة رؤية ورسالة المعهد.	٢٠	٤٥.٥	١٦	٣٦.٤	٨	١٨.١	٧٥.٧%	٦
٢	يُشارك أعضاء هيئة التدريس في تحديد الأهداف الاستراتيجية للمعهد.	١٨	٤١.٠	١٣	٢٩.٠	١٣	٢٩.٥	٧٠.٣%	١٣
٣	يضع المعهد معايير مهنية لاختيار أعضاء هيئة التدريس.	٢٣	٥٢.٣	١١	٢٥.٠	١٠	٢٢.٧	٧٦.٥%	٥
٤	يضع المعهد مميزات متنوعة لجذب أعضاء هيئة التدريس.	١٥	٣٤.١	١٦	٣٦.٤	١٣	٢٩.٦	٦٨.٢%	١٤
٥	تتنوع طرق تقييم أعضاء هيئة التدريس في المعهد.	٢٨	٦٣.٦	١١	٢٥.٠	٥	١١.٤	٨٤%	٢
٦	تتنوع طرق التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.	١٩	٤٣.١	١٣	٢٩.٦	١٢	٢٧.٣	٧٢%	١٠
٧	تتميز الخدمات المكتبية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس بالإتاحة طوال الوقت.	١٧	٣٨.٦	٨	١٨.٢	١٩	٤٣.٢	٦٥.٢%	١٥
٨	يحرص أعضاء هيئة التدريس على مشاركة الطلاب في الأنشطة الجامعية	١٩	٤٣.٢	١٤	٣١.٨	١١	٢٥.٠	٧٢.٧%	٩
٩	يشارك أعضاء هيئة التدريس في عملية صنع القرار داخل المعهد.	٢٣	٥٢.٣	٧	١٦.٠	١٤	٣١.٨	٧٣.٥%	٨
١٠	يملك أعضاء التدريس بالمعهد مهارات استخدام تطبيقات التعلّم الإلكتروني.	١٤	٣١.٨	١١	٢٥.٠	١٩	٤٣.٢	٦٢.٩%	١٧
١١	يتواجد أعضاء هيئة التدريس في الساعات المكتبية مع الطلاب بالمعهد.	٢٦	٥٩.٢	٩	٢٠.٤	٩	٢٠.٤	٧٩.٧%	٣
١٢	انشغال أعضاء هيئة التدريس بمهام إدارية تعوقهم عن تأدية دورهم البحثي والأكاديمي.	٢٣	٥٢.٣	٨	١٨.٢	١٣	٢٩.٦	٧٤.٢%	٧
١٣	يملك المعهد خطة استراتيجية للنمو المهني لأعضاء هيئة التدريس.	١٩	٤٣.٢	١٠	٢٢.٧	١٥	٣٤.١	٦٩.٧%	١٢

م	العبارات	موافق		غير موافق		موافق إلى حد ما		مجموع الأوزان		المتوسط الحسابي	النسبة المرحجة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١٤	يشجع المعهد حضور دورات تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس	٣١	٧٠.٤	٦	١٣.٦	٧	١٦.٠	١١٢	٢.٥٥	٨٤.٨%	١	
١٥	يعتمد المعهد على برامج التدريب المتطورة في تنمية أعضاء هيئة التدريس.	١٩	٤٣.٢	١٢	٢٧.٣	١٣	٢٩.٦	٩٤	٢.١٤	٧١.٢%	١١	
١٦	يشجع المعهد أعضاء هيئة التدريس على التنمية الذاتية.	٢٢	٥٠.٠	١٤	٣١.٨	٨	١٨.٢	١٠٢	٢.٣٢	٧٧.٣%	٤	
١٧	يحرص المعهد على استخدام أعضاء هيئة التدريس للأساليب الحديثة المتنوعة في الشرح.	١٧	٣٨.٦	٦	١٣.٦	٢١	٤٧.٨	٨٤	١.٩١	٦٣.٦%	١٦	
١٦٣٩											مجموع الأوزان	
٢.١٩											المتوسط المرجح العام	
%٧٣.٠٤											القوة النسبية للمحور	

*مستوى الدلالة * مرتفع = من ٣ إلى ٢.٣٤ * متوسط = من ٢.٣٣ حتى ١.٦٦ * منخفض = أقل من ١.٦٦.

باستقراء بيانات الجدول رقم (٥) السابق والذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس ، جاءت استجابات عينة الدراسة للمحور الثاني وفقاً للترتيب التالي:

العبارة رقم ١٤ (يشجع المعهد حضور دورات تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس) جاءت في الترتيب الأول بمجموع أوزان (١١٢) ومتوسط مرجح (٢.٥٥) ونسبة مرجحة (٨٤.٨%) حيث كانت النسبة الأعلى الاستجابة موافق (٧٠.٤%) والنسبة الأقل موافق إلى حد ما (١٣.٦%) من عينة الدراسة. وجاءت عبارة رقم ٥ (تتنوع طرق تقييم أعضاء هيئة التدريس في المعهد) في الترتيب الثاني بمجموع أوزان (١١١) بمتوسط مرجح (٢.٥٢) ونسبة مرجحة (٨٤%) وكانت نسبة موافق (٦٣.٦%) ونسبة غير موافق (١١.٤%) هي الأقل.

أما عبارة رقم ١١ (يتواجد أعضاء هيئة التدريس في الساعات المكتبية مع الطلاب بالمعهد) جاءت في الترتيب الثالث بمجموع أوزان (١٠٥) بمتوسط مرجح (٢.٣٩) ونسبة مرجحة (٧٩.٧%) وكانت النسبة الأعلى الاستجابة موافق (٥٩.٢%) بينما كانت استجابة موافق إلى حد ما وغير موافق (٢٠.٤%) وهما الأقل.

وجاءت عبارة رقم ١٦ (يشجع المعهد أعضاء هيئة التدريس على التنمية الذاتية) في الترتيب الرابع بمجموع أوزان (١٠٢) بمتوسط مرجح (٢.٣٢) ونسبة مرجحة (٧٧.٣%) وكانت نسبة موافق (٥٠%) ونسبة غير موافق (١٨.٢%) هي الأقل.

أما عبارة رقم ١٨ (يضع المعهد معايير مهنية لاختيار أعضاء هيئة التدريس) جاءت في الترتيب

الخامس بمجموع أوزان (١٠١) بمتوسط مرجح (٢.٣٠) ونسبة مرجحة (٧٦.٥%) وكانت النسبة الأعلى الاستجابة موافق (٥٢.٣%) بينما كانت استجابة غير موافق (٢٢.٧%) هي الأقل.

وجاء في الترتيب الأخير عبارة رقم ١٠ (يمتلك أعضاء التدريس بالمعهد مهارات استخدام تطبيقات التعلّم الإلكتروني) بمجموع أوزان (٨٣) بمتوسط مرجح (١.٨٨) ونسبة مرجحة (٦٢.٩%) وكانت النسبة الأعلى الاستجابة غير موافق (٤٣.٢%) بينما كانت استجابة موافق إلى حد ما (٢٥%) هي الأقل.

٣. الإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على: ما مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بقيادات المعهد؟، للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة حول مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بقيادات المعهد، تم استخدام النسب والتكرارات، مجموع الأوزان، المتوسط المرجح، النسبة المرجحة، الترتيب ومستوى الدلالة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (٦) استجابات عينة الدراسة حول مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بقيادات المعهد

ن = ٤٤

م	العبارات	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة المرجحة	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	يتلاءم تشكيل الهيكل التنظيمي للمعهد مع رؤية ورسالة المعهد	٤٥.٥	٢٠	٤٠.٩	١٨	١٣.٦	٦	١٠٢	٢.٣٢	٧٧.٣%	٤
٢	تُشارك القيادة منسوبي المعهد في صنع القرار	٥٢.٣	٢٣	٢٠.٤	٩	٢٧.٣	١٢	٩٩	٢.٢٥	٧٥%	٥
٣	تُشجّع القيادة المبادرات الإبداعية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.	٦٨.٢	٣٠	١١.٤	٥	٢٠.٤	٩	١٠٩	٢.٤٨	٨٢.٧%	٢
٤	تُفعل القيادة مبدأ المحاسبية مع جميع منسوبي المعهد.	٥٤.٥	٢٤	٢٩.٥	١٣	١٦.٠	٧	١٠٥	٢.٣٩	٧٩.٥%	٣
٥	يضع القيادة معايير محددة لتقييم أداء منسوبي المعهد.	٤٣.٢	١٩	٢٢.٧	١٠	٣٠.١	١٥	٩٢	٢.١	٦٩.٧%	٧
٦	يسود مبدأ الشفافية في أثناء اختيار القيادات بالمعهد	٣٨.٦	١٧	٢٥.٠	١١	٣٦.٤	١٦	٨٩	٢.٠٢	٦٧.٤%	٩
٧	تُوظف القيادة تكنولوجيا المعلومات في إدارة المعهد.	٤٣.١	١٩	١١.٤	٥	٤٥.٥	٢٠	٨٧	١.٩٨	٦٥.٩%	١٠
٨	يُطبق القيادة الاستراتيجيات الإدارية	٦١.٤	٢٧	٢٧.٣	١٢	١١.٤	٥	١١٠	٢.٥٠	٨٣.٣%	١

م	العبارات	موافق		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة المرحجة	الترتيب
		ك	%	ك	%				
	الحديثة في إدارة المعهد.								
٩	تنفذ القيادة الخطط الاستراتيجية للمعهد في مواعيدها.	١٩	٤٣.٢	١٤	٣١.٨	٩٦	٢.١٨	٧٢.٧%	٦
١٠	يوفر القيادة المتطلبات اللازمة لعملية التعليم والتعلم.	١٨	٤٠.٩	١١	٢٥.٠	٩١	٢.١	٦٨.٩%	٨
		مجموع الأوزان		٩٨٠					
		المتوسط المرجح العام		٢.٢					
		القوة النسبية للمحور		٧٤.٢%					

*مستوى الدلالة * مرتفع = من ٣ إلى ٢.٣٤ * متوسط = من ٢.٣٣ حتى ١.٦٦ * منخفض = أقل من ١.٦٦. باستقراء بيانات الجدول رقم (٦) السابق والذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بقيادات المعهد، وفيما يتعلق بترتيب عبارات المحور السابق، جاءت استجابات عينة الدراسة للمحور الثالث وفقاً للترتيب التالي:

العبارة رقم ٨ (يطبق القيادة الاستراتيجية الإدارية الحديثة في إدارة المعهد) جاءت في الترتيب الأول بمجموع أوزان (١١٠) ومتوسط مرجح (٢.٥٠) ونسبة مرجحة (٨٣.٣%) حيث كانت النسبة الأعلى الاستجابة موافق (٦١.٤%) والنسبة الأقل غير موافق (١١.٤%) من عينة الدراسة. وجاءت عبارة رقم ٥ (تشجع القيادة المبادرات الإبداعية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب) في الترتيب الثاني بمجموع أوزان (١٠٩) بمتوسط مرجح (٢.٤٨) ونسبة مرجحة (٨٢.٧%) وكانت نسبة موافق (٦٨.٢%) ونسبة موافق إلى حد ما (١١.٤%) هي الأقل.

أما عبارة رقم ٤ (تفعل القيادة مبدأ المحاسبية مع جميع منسوبي المعهد) جاءت في الترتيب الثالث بمجموع أوزان (١٠٥) بمتوسط مرجح (٢.٣٩) ونسبة مرجحة (٧٩.٧%) وكانت النسبة الأعلى الاستجابة موافق (٥٤.٥%) بينما كانت استجابة غير موافق (١٦%) وهي الأقل.

وجاءت عبارة رقم ١ (يتلاءم تشكيل الهيكل التنظيمي للمعهد مع رؤية ورسالة المعهد) في الترتيب الرابع بمجموع أوزان (١٠٢) بمتوسط مرجح (٢.٣٢) ونسبة مرجحة (٧٧.٣%) وكانت نسبة موافق (٤٥.٥%) ونسبة غير موافق (١٣.٦%) هي الأقل.

أما عبارة رقم ٢ (تشارك القيادة منسوبي المعهد في صنع القرار) جاءت في الترتيب الخامس بمجموع أوزان (٩٩) بمتوسط مرجح (٢.٢٥) ونسبة مرجحة (٧٥%) وكانت النسبة الأعلى الاستجابة موافق (٥٢.٣%) بينما كانت استجابة موافق إلى حد ما (٢٠.٤%) هي الأقل.

وجاء في الترتيب الأخير عبارة رقم ٧ (توظف القيادة تكنولوجيا المعلومات في إدارة المعهد)

بمجموع أوزان (٨٧) بمتوسط مرجح (١.٩٨) ونسبة مرجحة (٦٥.٩%) وكانت النسبة الأعلى الاستجابة غير موافق (٤٥.٥%) بينما كانت استجابة موافق إلى حد ما (١١.٤%) هي الأقل.

٤. الاجابة على السؤال الرابع والذي ينص على: ما مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بالبحث العلمي؟، للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة حول مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بالبحث العلمي، تم استخدام النسب والتكرارات، مجموع الأوزان، المتوسط المرجح، النسبة المرجحة، الترتيب ومستوى الدلالة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (٧) استجابات عينة الدراسة حول مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بالبحث العلمي

ن = ٤٤

م	العبارات	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة المرجحة	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	يملك المعهد خطة بحثية تُلبي احتياجات التنمية المتنوعة.	٢٣	٥٢.٣	١٠	٢٢.٧	١١	٢٥.٠	١٠٠	٢.٢٧	٧٥.٨%	٩
٢	يساير الإنتاج العلمي للمعهد التوجهات البحثية المجتمعية.	٣٥	٧٩.٥	٥	١١.٤	٤	٩.١	١١٩	٢.٧٠	٩٠.٢%	١
٣	تتفق الخطة البحثية للمعهد مع إمكانياته البشرية.	٢٧	٦١.٣	٨	١٨.١	٩	٢٠.٤	١٠٦	٢.٤١	٨٠.٣%	٤
٤	تتفق الخطة البحثية للمعهد مع إمكانياته المادية.	١٩	٤٣.٢	١٣	٢٩.٥	١٢	٢٧.٣	٩٥	٢.١٦	٧١.٩%	١٢
٥	يملك المعهد مراكز بحثية متخصصة.	٢٠	٤٥.٥	٦	١٣.٦	١٨	٤٠.٩	٩٠	٢.١	٦٨.٢%	١٦
٦	يضع المعهد معايير للبحث العلمي تتفق مع التوجهات العالمية المعاصرة.	٢٥	٥٦.٨	٨	١٨.١	١١	٢٥.٠	١٠٢	٢.٣٢	٧٧.٣%	٧
٧	يتعاون المعهد مع مراكز البحوث العالمية والإقليمية في تنفيذ مشاريع بحثية مشتركة.	١٥	٣٤.١	٩	٢٠.٤	٢٠	٤٥.٤	٨٣	١.٨٩	٦٢.٩%	١٨
٨	يشارك المعهد في تفعيل المبادرات البحثية التي تقرها الدولة.	١٨	٤٠.٩	١٦	٣٦.٤	١٠	٢٢.٧	٩٦	٢.١٨	٧٢.٧%	١١
٩	يقوم المعهد بعمل بحوث ميدانية لبلورة احتياجات المواطنين بالمجتمع المحلي.	٣٠	٦٨.٢	٥	١١.٤	٩	٢٠.٤	١٠٩	٢.٤٨	٨٢.٥%	٢
١٠	يخصص المعهد ميزانية سنوية للبحث العلمي.	٢٥	٥٦.٨	١١	٢٥.٠	٨	١٨.٢	١٠٥	٢.٣٩	٧٩.٥%	٥
١١	يملك المعهد مجلة علمية	٢١	٤٧.٧	١٣	٢٩.٦	١٠	٢٢.٧	٩٩	٢.٢٥	٧٥%	١٠

م	العبارات	موافق		إلى حد ما موافق		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة المرحجة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	محكمة لنشر البحوث العلمية.										
١٢	يشترك المعهد في قواعد البيانات العالمية.	٢٠	٤٥.٥	٨	١٨.١	١٦	٣٦.٤	٩٢	٢.١	٦٩.٧%	١٤
١٣	يتيح المعهد الفرصة لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في الهيئات العلمية العالمية.	٢٦	٥٩.١	٨	١٨.٢	١٠	٢٢.٧	١٠٤	٢.٣٦	٧٨.٨%	٦
١٤	يشجع المعهد أعضاء هيئة التدريس على نشر نتاجهم العلمي بمجلات علمية محكمة.	٢٥	٥٦.٨	١٣	٢٩.٦	٦	١٣.٦	١٠٧	٢.٤٣	٨١.١%	٣
١٥	يتمتع أعضاء هيئة التدريس بالحريّة الأكاديمية في اختيار موضوعات أبحاثهم.	١٨	٤٠.٩	١١	٢٥.٠	١٥	٣٤.١	٩١	٢.١	٦٨.٩%	١٥
١٦	تخدم الأبحاث العلمية التي يجريها المعهد مجالات التنمية المتنوعة في المجتمع.	١٩	٤٣.٢	٦	١٣.٦	١٩	٤٣.٢	٨٨	٢.٠٠	٦٦.٧%	١٧
١٧	يقدم المعهد للجهات المعنية توصيات البحوث التي أجراها.	١٦	٣٦.٤	١٧	٣٨.٦	١١	٢٥.٠	٩٣	٢.١١	٧٠.٣%	١٣
١٨	يطوّر المعهد مناهجه الدراسية في ضوء نتائج الأبحاث العلمية.	٢٣	٥٢.٣	١١	٢٥.٠	١٠	٢٢.٧	١٠١	٢.٣٠	٧٦.٥%	٨
		مجموع الأوزان		١٧٨٠							
		المتوسط المرجح العام		٢.٢٤							
		القوة النسبية للمحور		٧٤.٩%							

*مستوى الدلالة * مرتفع = من ٣ إلى ٢.٣٤ *متوسط = من ٢.٣٣ حتى ١.٦٦ * منخفض = أقل من ١.٦٦.

باستقراء بيانات الجدول رقم (٧) فقد جاءت استجابات عينة الدراسة للمحور الرابع حول مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بالبحث العلمي وفقاً للترتيب التالي:

العبارة رقم ٢ (يساير الإنتاج العلمي للمعهد التوجهات البحثية المجتمعية) جاءت في الترتيب الأول بمجموع أوزان (١١٩) ومتوسط مرجح (٢.٧٠) ونسبة مرجحة (٩٠.٢%) حيث كانت النسبة الأعلى الاستجابة موافق (٧٩.٥%) والنسبة الأقل غير موافق (٩.١%) من عينة الدراسة.

وجاءت عبارة رقم ٩ (يقوم المعهد بعمل بحوث ميدانية لبلورة احتياجات المواطنين بالمجتمع المحلي) في الترتيب الثاني بمجموع أوزان (١٠٩) بمتوسط مرجح (٢.٤٨) ونسبة مرجحة (٨٢.٥%)

وكانت نسبة موافق (٦٨.٢%) ونسبة موافق إلى حد ما (١١.٤%) هي الأقل.

أما عبارة رقم ١٤ (يشجع المعهد أعضاء هيئة التدريس على نشر نتائجهم العلمي بمجلات علمية محكمة) جاءت في الترتيب الثالث بمجموع أوزان (١٠٧) بمتوسط مرجح (٢.٤٣) ونسبة مرجحة (٨١.١%) وكانت النسبة الأعلى الاستجابة موافق (٥٦.٨%) بينما كانت استجابة غير موافق (١٣.٦%) وهي الأقل.

وجاءت عبارة رقم ٣ (تتفق الخطة البحثية للمعهد مع إمكانياته البشرية) في الترتيب الرابع بمجموع أوزان (١٠٦) بمتوسط مرجح (٢.٤١) ونسبة مرجحة (٨٠.٣%) وكانت نسبة موافق (٦١.٣%) ونسبة موافق إلى حد ما (١٨.١%) هي الأقل.

أما عبارة رقم ١٠ (يخصص المعهد ميزانية سنوية للبحث العلمي) جاءت في الترتيب الخامس بمجموع أوزان (١٠٥) بمتوسط مرجح (٢.٣٩) ونسبة مرجحة (٧٩.٥%) وكانت النسبة الأعلى الاستجابة موافق (٥٦.٨%) بينما كانت استجابة غير موافق (١٨.٢%) هي الأقل.

وجاء في الترتيب الأخير عبارة رقم ٧ (يتعاون المعهد مع مراكز البحوث العالمية والإقليمية في تنفيذ مشاريع بحثية مشتركة) بمجموع أوزان (٨٣) بمتوسط مرجح (١.٨٩) ونسبة مرجحة (٦٢.٩%) وكانت النسبة الأعلى الاستجابة غير موافق (٤٥.٤%) بينما كانت استجابة موافق إلى حد ما (٢٠.٤%) هي الأقل

٥. الإجابة على السؤال الخامس والذي ينص على: ما مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بالشراكة المجتمعية؟، للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة حول مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بالشراكة المجتمعية ، تم استخدام النسب والتكرارات، مجموع الأوزان ، المتوسط المرجح ، النسبة المرجحة ، الترتيب ومستوى الدلالة كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (٨) استجابات عينة الدراسة حول مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بالشراكة المجتمعية ن = ٤٤

م	العبارات	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يحرص المعهد على رضا المجتمع عن الخدمات التي يقدمها المعهد.	٢٨	٦٣.٦	١١	٢٥.٠	٥	١١.٤	١١١	٢.٥٢	٨٤%	٣
٢	يتيح المعهد الفرصة للمعنيين بالتعليم في المجتمع المحلي بالمشاركة في صنع القرار داخل المعهد.	٣٢	٧٢.٦	٥	١١.٤	٧	١٦.٠	١١٣	٢.٥٧	٨٥.٦%	١
٣	يقدم المعهد برامج تنموية متنوعة لخدمة المجتمع.	٢٧	٦١.٤	١٢	٢٧.٣	٥	١١.٤	١١٠	٢.٥٠	٨٣.٣%	٤
٤	يهتم المعهد بالشراكة	٢٩	٦٥.٩	١٠	٢٢.٧	٥	١١.٤	١١٢	٢.٥٥	٨٤.٨%	٢

										المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المحلي.
٨	%٧٨.٠٣	٢.٣٤	١.٠٣	٢٠.٤	٩	٢٥.٠	١١	٥٤.٥	٢٤	يتواصل المعهد مع قيادات المجتمع المحلي.
٧	%٨١.١	٢.٤٣	١.٠٧	١٨.٢	٨	٢٠.٤	٩	٦١.٤	٢٧	يحرص المعهد على العمل التطوعي المجتمعي.
٥	%٨٢.٥	٢.٤٨	١.٠٩	١٦.٠	٧	٢٠.٤	٩	٦٣.٦	٢٨	يشارك المعهد في برامج محور الأمية.
٩	%٦٧.٤	٢.٠٢	٨٩	٤٠.٩	١٨	١٦.٠	٧	٤٣.١	١٩	يشارك المعهد في تفعيل برامج المجلس القومي للمرأة.
٦	%٨١.٨	٢.٤٥	١.٠٨	١٦.٠	٧	٢٢.٧	١٠	٦١.٣	٢٧	يشارك المعهد في تفعيل برامج تنظيم الأسرة التي يقرها المجلس القومي للسكان.
٩٦٢										مجموع الأوزان
٢.٤٣										المتوسط المرجح العام
%٨٠.٩										القوة النسبية للمحور

*مستوى الدلالة * مرتفع = من ٣ إلى ٢.٣٤ * متوسط = من ٢.٣٣ حتى ١.٦٦ * منخفض = أقل من ١.٦٦.

باستقراء بيانات الجدول رقم (٨) السابق والذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بالشراكة المجتمعية ، فقد جاءت استجابات عينة الدراسة للمحور الخامس وفقاً للترتيب التالي:

العبارة رقم ٢ (يتيح المعهد الفرصة للمعنيين بالتعليم في المجتمع المحلي بالمشاركة في صنع القرار داخل المعهد) جاءت في الترتيب الأول بمجموع أوزان (١١٣) ومتوسط مرجح (٢.٥٧) ونسبة مرجحة (٨٥.٦%) حيث كانت النسبة الأعلى الاستجابة موافق (٧٢.٦%) والنسبة الأقل غير موافق (١١.٤%) من عينة الدراسة.

وجاءت عبارة رقم ٤ (يهتم المعهد بالشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المحلي) في الترتيب الثاني بمجموع أوزان (١١٢) بمتوسط مرجح (٢.٥٥) ونسبة مرجحة (٨٤.٨%) وكانت نسبة موافق (٦٥.٩%) ونسبة موافق إلى حد ما (١١.٤%) هي الأقل.

أما عبارة رقم ١٤ (يحرص المعهد على رضا المجتمع عن الخدمات التي يقدمها المعهد) جاءت في الترتيب الثالث بمجموع أوزان (١١١) بمتوسط مرجح (٢.٥٢) ونسبة مرجحة (٨٤%) وكانت النسبة الأعلى الاستجابة موافق (٦٣.٦%) بينما كانت استجابة غير موافق (١١.٤%) وهي الأقل.

وجاءت عبارة رقم ٣ (يقدم المعهد برامج تنموية متنوعة لخدمة المجتمع) في الترتيب الرابع بمجموع أوزان (١١٠) بمتوسط مرجح (٢.٥٠) ونسبة مرجحة (٨٣.٣%) وكانت نسبة موافق (٦١.٤%) ونسبة غير موافق (١١.٤%) هي الأقل.

أما عبارة رقم ٧ (يشارك المعهد في برامج محور الأمية) جاءت في الترتيب الخامس بمجموع أوزان

(١٠٩) بمتوسط مرجح (٢.٤٨) ونسبة مرجحة (٨٢.٥%) وكانت النسبة الأعلى الاستجابة موافق (٦٣.٦%) بينما كانت استجابة غير موافق (١٦%) هي الأقل.

وجاء في الترتيب الأخير عبارة رقم ٨ (يشارك المعهد في تفعيل برامج المجلس القومي للمرأة) بمجموع أوزان (٨٩) بمتوسط مرجح (٢.٠٢) ونسبة مرجحة (٦٧.٤%) وكانت النسبة الأعلى الاستجابة موافق (٤٣.١%) بينما كانت استجابة موافق إلى حد ما (١٦%) هي الأقل.

٦. الإجابة على السؤال السادس والذي ينص على: ما مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بالفرص والتحديات؟، للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة حول مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بالفرص والتحديات، تم استخدام النسب والتكرارات، مجموع الأوزان، المتوسط المرجح، النسبة المرجحة، الترتيب ومستوى الدلالة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (٩) استجابات عينة الدراسة حول مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بالفرص

والتحديات ن = ٤٤

م	العبارات	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة المرجحة	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	يسعى المعهد نحو التطوير في ضوء مجتمع المعرفة.	٢٣	٥٢.٣	١٢	٦٧.٣	٩	٢٠.٤	١٠٢	٢.٣٢	٧٧.٣	٢
٢	احتواء سوق العمل لجميع خريجي المعهد.	١٨	٤٠.٩	١٦	٣٦.٤	١٠	٢٢.٧	٩٦	٢.١٨	٧٢.٧	٤
٣	امتلاك المعهد رؤية ورسالة وأهداف استراتيجية واضحة.	٢٥	٥٦.٨	١٠	٢٢.٨	٩	٢٠.٤	١٠٤	٢.٣٦	٧٨.٨	١
٤	لدى المعهد الموارد المالية اللازمة لتطوير أدائه التعليمي.	١٢	٢٧.٣	١٧	٣٨.٦	١٥	٣٤.١	٨٥	١.٩٣	٦٤.٤	١٠
٥	لدى المعهد كوادر بشرية مؤهلة في العملية التعليمية.	٢٤	٥٤.٦	٦	١٣.٦	١٤	٣١.٨	٩٨	٢.٢٣	٧٤.٢	٣
٦	زيادة الطلب المجتمعي على إكمال التعليم العالي.	١٢	٢٧.٣	١٩	٤٣.٢	١٣	٢٩.٥	٨٧	١.٩٨	٦٥.٩	٩
٧	كليات الدمج أثرت على عدد الملتحقين بالمعهد.	٢١	٤٧.٨	٦	١٣.٦	١٧	٣٨.٦	٩٢	٢.١	٦٩.٧%	٧
٨	يعتمد المعهد على الدعم المالي الذاتي.	١٨	٤٠.٩	١١	٢٥.٠	١٥	٣٤.١	٩١	٢.١	٦٨.٩%	٨
٩	التنسيق يحدد أعداداً قليلة للالتحاق بالمعهد.	١٩	٤٣.١	١٣	٢٩.٦	١٢	٢٧.٣	٩٥	٢.١٦	٧١.٩	٥
١٠	توجد صعوبات إدارية تعرقل إقامة المعهد لبعض المشروعات الاستثمارية.	٢٢	٥٠.٠	٦	١٣.٦	١٦	٣٦.٤	٩٤	٢.١٤	٧١.٢	٦
		مجموع الأوزان		٩٤٤							
		المتوسط المرجح العام		٢.٢							
		القوة النسبية للمحور		٧١.٥%							

*مستوى الدلالة * مرتفع = من ٣ إلى ٢.٣٤ *متوسط = من ٢.٣٣ حتى ١.٦٦ * منخفض = اقل من ١.٦٦ .

باستقراء بيانات الجدول رقم (٩) السابق والذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بالفرص والتهديدات ، وفيما يتعلق بترتيب عبارات المحور السابق، جاءت استجابات عينة الدراسة للمحور السادس وفقاً للترتيب التالي:

العبارة رقم ٣ (امتلاك المعهد رؤية ورسالة وأهداف استراتيجية واضحة) جاءت في الترتيب الأول بمجموع أوزان (١٠٤) ومتوسط مرجح (٢.٣٦) ونسبة مرجحة (٧٨.٨%) حيث كانت النسبة الأعلى الاستجابة موافق (٥٦.٨%) والنسبة الأقل غير موافق (٢٠.٤%) من عينة الدراسة، وجاءت عبارة رقم ١ (يسعى المعهد نحو التطوير في ضوء مجتمع المعرفة) في الترتيب الثاني بمجموع أوزان (١٠٢) بمتوسط مرجح (٢.٣٢) ونسبة مرجحة (٧٧.٣%) وكانت نسبة موافق (٥٢.٣%) ونسبة غير موافق (٢٠.٤%) هي الأقل، أما عبارة رقم ٥ (لدى المعهد كوادر بشرية مؤهلة في العملية التعليمية) جاءت في الترتيب الثالث بمجموع أوزان (٩٨) بمتوسط مرجح (٢.٢٣) ونسبة مرجحة (٧٤.٢%) وكانت النسبة الأعلى الاستجابة موافق (٥٤.٦%) بينما كانت استجابة موافق إلى حد ما (١٣.٦%) وهي الأقل، وجاءت عبارة رقم ٢ (احتواء سوق العمل لجميع خريجي المعهد) في الترتيب الرابع بمجموع أوزان (٩٦) بمتوسط مرجح (٢.١٨) ونسبة مرجحة (٧٢.٧%) وكانت نسبة موافق (٤٠.٩%) ونسبة غير موافق (٢٢.٧%) هي الأقل، أما عبارة رقم ٩ (التنسيق يحدد أعداداً قليلة للالتحاق بالمعهد) جاءت في الترتيب الخامس بمجموع أوزان (٩٥) بمتوسط مرجح (٢.١٦) ونسبة مرجحة (٧١.٩%) وكانت النسبة الأعلى الاستجابة موافق (٤٣.١%) بينما كانت استجابة غير موافق (٢٧.٣%) هي الأقل.

وجاء في الترتيب الأخير عبارة رقم ٤ (لدى المعهد الموارد المالية اللازمة لتطوير أدائه التعليمي) بمجموع أوزان (٨٥) بمتوسط مرجح (١.٩٣) ونسبة مرجحة (٦٤.٤%) وكانت النسبة الأعلى الاستجابة موافق إلى حد ما (٣٨.٦%) بينما كانت استجابة موافق (٢٧.٣%) هي الأقل، وتبين نتائج هذا المحور أن استجابات عينة الدراسة حول مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بالفرص والتهديدات قد جاءت بمستوى دلالة متوسط

النتائج العامة للدراسة وتفسيرها :

١. أشارت نتائج الدراسة المرتبطة بالمحور الأول المتضمن مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بالطالب الجامعي، أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٢٠٢٢) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات والذي (٢٠٢٩) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٧٦.٦%)، وبمستوى دلالة مرتفع ، ويمكن تفسير النتيجة السابقة باعتبار أن المؤشرات السابقة تراعي جميع جوانب التعليم و التعلم والانشطة الخاصة بالطالب وتبلور ذلك من خلال استجابات عينة الدراسة، حيث جاءت استجابة (بممارس اتحاد الطلاب نشاطاته

بكل حرية) في الترتيب الأول والتي تشير الى أهمية الانشطة الطلابية كأحد المؤشرات الرئيسة لتحقيق القدرة التنافسية للمعهد وتليها استجابة برامج التدريب الميداني للطلاب التي تتسم بالجودة واستجابة (تتميز الخدمات المكتبية المقدمة للطلاب بالإتاحة طوال الوقت واستجابة يستخدم المعهد الأنشطة التي تُنمّي مهارات التفكير العليا في المقررات الدراسية مما يؤكد على أن الجانب التعليم والتعلم أحد الركائز الأساسية في تحقيق القدرة التنافسية للمعهد، إضافة إلى المقررات الدراسية التي تتميز بالحدثة ، حيث أنها وتراعي المستجدات التربوية وما يترتب عليها من جهة أخرى، إضافة لتنوعها وشمولها والتوازن الذي اتسمت به، كما يمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء تناسبها مع التوجهات العالمية والفلسفات التي تناولت القدرة التنافسية ومؤشراتها لدى الطلاب، أيضاً يلاحظ على المؤشرات السابقة جمعها بين الجانبين النظري والعملي فيما ينبغي أن يتعلمه الطالب ويكتسبه من مهارات تؤهله لسوق العامل وللتفاعل المجتمعي الإيجابي، ولذا جاءت الموافقة عليها مرتفعة، يضاف لما سبق أن المؤشرات السابقة تم فيها مراعاة الجانب البحثي للطلاب من خلال الدراسات العليا، كما تم فيها مراعاة الجانب التقني والتكنولوجي خاصة في العصر الرقمي الذي يتطلب امتلاك المتعلم العديد من المهارات التقنية والتكنولوجية باعتبارها مؤشراً مهماً لتحقيق القدرة التنافسية، كما أن المؤشرات السابقة تم فيها مراعاة جانب المنهج الدراسي وكيفية تفاعل الطلاب معها ومواكبتها للمستجدات والتطورات التربوية المعاصرة، بجانب مراعاة جانب البيئة التعليمية والمناخ المحيط بها، وكل هذه أمور تعد من المؤشرات المهمة لتحقيق القدرة التنافسية وفق التوجهات التربوية الحديثة، ويدعم النتيجة السابقة ما توصلت إليه نتائج دراسة Davies, Scott, (2015) " التي أظهرت أن مسارات التنافسية بين الطلاب في مجال التعليم العالي وتطبيق معايير التنافسية في الجامعات يمنح الطلاب فرصاً تعليمية متقدمة كما يقدم خدمات تعليمية أكثر جودة ، ودراسة علام، فوزية محمود محمد (٢٠١٤م) التي أشارت إلى أن الجامعات المصرية تعتبر ذات قدرة تنافسية إذا استطاعت إعداد خريج يمتلك من المعارف والمهارات والقدرات ما يؤهله للعمل في الأسواق العالمية والدولية.

اما استجابة يتناسب عدد الطلاب مع المرافق المتوفرة بالمعهد فقد جاءت بمستوى دلالة منخفض ، وتبين هذه النتيجة أن المعهد يحتاج الى مرافق مجهزة بصورة أكبر وأفضل من الموجودة حالياً وزيادة أعضاء هيئة التدريس بالمعهد بحيث تتناسب مع عدد الطلاب بما يحقق القدرة التنافسية وتظهر أجمالي نتائج هذا المحور أن مؤشرات القدرة التنافسية المرتبطة بالطالب الجامعي قد جاءت بمستوى دلالة متوسط وفقاً لاستجابات عينة الدراسة الميدانية .

٢. أشارت نتائج الدراسة المرتبطة بالمحور الثاني المتضمن مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس، يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (١٦٣٩) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات والذي (٢.١٩) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٧٣.٠٤%)، ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء أن

جميع المؤشرات السابقة تتوافق مع التوجهات الحديثة والنظريات التي تناولت القدرة التنافسية لدى أعضاء هيئة التدريس، كما أنها راعت جميع جوانب الأداء المهني المتطلب من أعضاء هيئة التدريس سواء ما يتعلق بالتدريس أو البحث العلمي أو خدمة المجتمع ، يضاف لما سبق أن المؤشرات السابقة تم فيها مراعاة جانب النمو المهني المستمر لعضو هيئة التدريس من خلال البرامج والدورات التدريبية الخاصة بالنمو المهني وتطوير الأداء في ضوء متطلبات الواقع ومستجداته حيث جاءت أولى استجابات هذا المحور وفقاً لعينة الدراسة يشجع المعهد حضور دورات تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس و يتواجد أعضاء هيئة التدريس في الساعات المكتبية مع الطلاب بالمعهد ، كما يشجع المعهد أعضاء هيئة التدريس على التنمية الذاتية ، إضافة لما سبق فقد اشتملت المؤشرات السابقة على معايير واضحة ودقيقة لاختيار أعضاء هيئة التدريس تراعي الكفاءات والإمكانات والكفايات المطلوبة فيهم من أجل تحقيق الأهداف المنوطة بهم بقدر من التميز وتبلور ذلك في استجابة عينة الدراسة التي أشارت إلى أن المعهد يضع معايير مهنية لاختيار أعضاء هيئة التدريس ، كما أن المؤشرات السابقة اهتمت بالتركيز على جانب تقويم الأداء لأعضاء هيئة التدريس وكذلك تواصلهم المجتمعي الفعال وقدرتهم على توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، يمتلك أعضاء التدريس بالمعهد مهارات استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني وكل هذا يعد من المؤشرات الرئيسية المطلوبة لتحقيق القدرة التنافسية لأعضاء هيئة التدريس، ويدعم النتيجة السابقة ما توصلت إليه دراسة علام، فوزية محمود محمد (٢٠١٤م) " أن تحقيق القدرة التنافسية بالنسبة للجامعات يرتبط بتوافر مجموعة من الموارد المادية والبشرية والمهارات التكنولوجية، كما اتفقت مع نتائج دراسة لوкас، ميغيل (Lucas, Miguel .2014) التي أظهرت وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تعزيز التفكير التعاوني وتطوير الممارسة وتحسين وتحسين القدرة التنافسية للكلية .

و بينت نتائج دراسة إبراهيم (٢٠٢٠) وجود علاقة ارتباط بين إدارة رأس المال البشري والقدرة التنافسية في الجامعة. بالإضافة إلى ذلك ، اقترحت الدراسة تصوراً لتنمية إدارة رأس المال البشري بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر لتحقيق القدرة التنافسية .

٣. أشارت نتائج الدراسة المرتبطة بالمحور الثالث المتضمن مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بقيادات المعهد، يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٩٨٠) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات والذي (٢.٢) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٧٤.٢%)، ويمكن عزو النتيجة السابقة لتناسب المؤشرات التي اشتمل عليها المحور السابق مع متطلبات الأداء المتوقعة من قيادة المعهد، ومراعاة هذه المؤشرات للمهارات والكفايات المتطلب توافرها في قيادة المعهد، وكذلك شمولها جميع جوانب الأداء وتماشياً من المستجدات التربوية المعاصرة، وفقاً لاستجابات عينة الدراسة إضافة لمراعاة المؤشرات السابقة للبعد

المستقبلي في عمل قيادة المعهد من خلال تركيزها على التخطيط الاستراتيجي وتأكيدا على الاستراتيجيات والمداخل الإدارية الحديثة كمدخل القيادة الاستراتيجية والقيادة الإبداعية، حيث جاءت استجابة (يطبق القيادة الاستراتيجية الإدارية الحديثة في إدارة المعهد) في الترتيب الاول وتليها (تُشجّع القيادة المبادرات الإبداعية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب) كما يلاحظ تركيز المؤشرات السابقة على الجانب التقني والتكنولوجي باعتباره من أبرز المؤشرات التي من الأهمية أن تراعى في قيادة المعهد باعتبارها عنصراً ومؤشراً مهماً من مؤشرات القدرة التنافسية، يضاف لما سبق مراعاة المؤشرات السابقة للمعايير التي من الأهمية توافرها في قيادة المعهد بحيث تتمكن من النجاح في أداء مهامها وتحقيق الأهداف المنوطة به بأعلى قدر من الكفاءة والتميز وتبلور ذلك من خلال مدى ملائمة الهيكل التنظيمي للمعهد مع رؤية ورسالة المعهد ومشاركة القيادة منسوبي المعهد في صنع القرار، كما تؤكد المؤشرات السابقة على تفعيل مبدأ المحاسبية باعتباره من المبادئ الضرورية لتطوير الأداء وتلاشي ما يواجهه من مشكلات، وتبلور ذلك من خلال استجابة عينة الدراسة حول تفاعل القيادة مبدأ المحاسبية مع جميع منسوبي المعهد والتي جاءت في الترتيب الثالث ومن ثم فكل ما سبق يعد من المؤشرات الضرورية اللازمة لتحقيق القدرة التنافسية من جانب قيادة المعاهد، ولذا جاءت الموافقة عليها مرتفعة، وتتفق النتيجة السابقة مع ما أظهرته دراسة: المبيضين، أنس خليل محمد(٢٠٠٩) "التي أظهرت وجود علاقة موجبة بين القيادة الاستراتيجية والقدرة التنافسية من خلال توضيح أهم الأعمال التي تقوم بها القيادة الاستراتيجية، والمتمثلة في (التوجه الاستراتيجي، الاستثمار والمحافظة على الميزة الجوهرية، رأس المال البشري، الثقافة التنظيمية، الممارسات الأخلاقية والرقابة التنظيمية) من جهة وبين القدرة التنافسية من جهة أخرى، كما بينت الدراسة أن تحديد التوجه الاستراتيجي يعتبر العامل الأهم من أعمال القائد الاستراتيجي لتحقيق القدرة التنافسية، كما اتفقت مع ما أظهرته نتائج دراسة: عثمان بن عبد الرحمن بن سبيل البلوشي (٢٠١٩م) التي أشارت إلى ضرورة التخطيط لتحسين تنافسية الجامعات العمانية وفقاً لبعض مقاييس التصنيف العالمية من خلال التشجيع على الاكتشاف والإبداع، والإسهام على تمويل أبحاثها من جهات متعددة والتشجيع عليها، وإن الميزة التنافسية للجامعات يمكن أن تقاس بالتركيز على أربعة محاور وهي: محور التعليم، ومحور البحث العلمي، ومحور خدمة المجتمع، ومحور الإدارة الداخلية، وتتفق كذلك مع نتائج دراسة هوى لين. (Lin-٢٠١٢) ، التي أشارت إلى أن الجامعات المتميزة وذات السمعة الطيبة على مستوى العالم هي التي تعتمد على التخطيط الاستراتيجي الفعال و دراسة الشثري (٢٠١٦) التي أكدت على أن من أهم متطلبات التخطيط الاستراتيجي بالجامعات السعودية، ضرورة توافر الاعتمادات المادية واللازمة لعملية التخطيط الاستراتيجي.

٤. أشارت نتائج الدراسة المرتبطة بالمحور الرابع المتضمن مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بالبحث العلمي، يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (١٧٨٠) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات والذي (٢.٢٤) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٧٤.٩%)، ويمكن عزو النتيجة السابقة لاعتبار البحث العلمي يعد أحد الوظائف الرئيسية والمهمة لمؤسسات التعليم العالي بوجه عام، ويعد متطلباً مهماً لتحقيق النهضة المجتمعية في مختلف المجالات، ولذا جاءت الاستجابات على المؤشرات السابقة مراعية لمتطلبات البحث العلمي وشاملة لجميع جوانبه سواء ما يتعلق بإتاحة الفرصة للباحثين وتوفير الإمكانيات المطلوبة لهم، وتقديم التشجيع والحافز المادي والمعنوي لهم، أو من حيث توفير الشراكة المجتمعية من مؤسسات المجتمع المحلي من أجل دعم البحث العلمي وتنفيذ نتائجه على أرض الواقع، إضافة لمراعاة المؤشرات السابقة لطبيعة الواقع المجتمعي واحتياجاته البحثية، ووضع خطة بحثية ثلاثية وتغطي هذه الاحتياجات، مع مراعاة هذه الخطة للإمكانيات المادية والبشرية المتاحة للمعهد، يضاف لما سبق مراعاة المؤشرات السابقة انفتاح المعهد على الجهات والمراكز البحثية المتخصصة محلياً وإقليمياً وعالمياً، ووضع معايير دقيقة لتقويم النتائج البحثي وتحديد نقاط قوته وضعفه ووضع مقترحات تطويره وتحسينه، كما يلاحظ مراعاة المؤشرات السابقة لعامل الحرية الأكاديمية باعتباره مطلب مهم لتحقيق الإبداع البحثي، مع إتاحة جهة معتمدة خاصة بالمعهد للنشر العلمي سواء لأعضاء هيئة التدريس بالمعهد أم لأعضاء هيئة التدريس من خارجه لضمان نشر النتائج العلمي وتحقيق أكبر استفادة علمية منه. ولذا جاءت الموافقة على المؤشرات السابقة مرتفعة من وجهة نظر عينة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع ما قدمته دراسة: العباد، عبد الله بن حمد إبراهيم (٢٠١٧م) من نموذج مقترح لرفع القدرة التنافسية لجامعة الملك سعود في ضوء معايير التصنيف العالمية للجامعات وقد تضمن النموذج أهدافاً مرتبطة بتطوير طرق التدريس الجامعي والبحث العلمي بالجامعة والمكتبات وتطوير خدمة المجتمع كما تضمن النموذج مجموعة من الآليات التي تحد من معوقات القدرة التنافسية للجامعة، كما تتفق النتيجة السابقة مع ما أشارت إليه نتائج دراسة أبو المجد، مها عبد الله السيد (٢٠١٥م) من أن وضع الأطر التنظيمية اللازمة لنموذج لحاضنة أعمال بحثية يمكن به أن يحقق الآمال المعلقة علي الجامعة في امتلاك قدرة تنافسية تجعل منها نظاماً تعليمياً متطوراً يجابه المستقبل بكافة تحدياته ويتفاعل مع متطلباته وفي نفس الوقت لا يغفل احتياجات المجتمع والرغبة في التغيير نحو الأفضل و دراسة (Curran, Paul, 2017) التي أظهرت أهمية التنافسية في التعليم العالي البريطاني، ومزايا التنافسية في مجال البحوث ونوعيتها، وكذلك نموذج بورتر Porter، وأن التنافسية تؤدي إلى رفع كفاءة البحث العلمي في المؤسسة الجامعية، ويؤثر ذلك على الجامعة، إذ يجعلها تأخذ مركزاً متقدماً بين الجامعات العالمية.

٥. أشارت نتائج الدراسة المرتبطة بالمحور الخامس المتضمن مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بالشراكة المجتمعية، يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٩٦٢) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات والذي (٢.٤٣) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٨٠.٩%)، ويمكن عزو النتيجة السابقة لتأكيد التوجهات الحديثة في المجال التربوي على أهمية الشراكة المجتمعية وما يترتب على تفعيلها من آثار إيجابية، ولذا جاءت الاستجابات على المؤشرات السابقة داعمة للشراكة المجتمعية ومراعية لجميع صورها سواء أكانت الشراكة بادئة من المعهد نحو المجتمع المحلي أو بادئة من المجتمع المحلي، كما أنها راعت جميع جوانب الشراكة سواء ما يتعلق بالدعم المادي أو الإدارة أو التقويم أو توفير المتطلبات والتجهيزات اللازمة للنهوض بالأداء داخل المعهد، وكذلك ما قد يقدمه المعهد للمجتمع من خدمات سواء برامج تعليمية أو دورات تدريبية للشرائح والفئات المجتمعية المختلفة، أو ما قدي يقوم به من توعية في فترات الأزمات، أو إسهامه في نشر الوعي المجتمعي ببعض القضايا المجتمعية المختلفة سواء أكانت قضايا اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو غير ذلك، كما أنه المؤشرات السابقة تم من خلالها مراعاة جانب العمل التطوعي بجميع مجالاته باعتباره من أبرز صور الشراكة المجتمعية التي يمكن تقديمها المعهد للمجتمع ويشاركة فيها سواء بالممارسة الفعلية أو بنشر الوعي بطبيعة العمل التطوعي ومتطلباته، ويدعم النتيجة السابقة ما أشارت إليه بعض الأدبيات التربوية من أن تطبيق القدرة التنافسية بين المؤسسات يتطلب مجموعة من المعايير والمحددات يلزم أن يتم هذا التطبيق سواء كان ذلك في مؤسسة تربوية أو في مؤسسة أخرى تجارية أو صناعية، ومن هذه المتطلبات: القدرة على التعلم من التجارب ومن الغير للتكيف مع المتغيرات المتلاحقة في بيئة المؤسسة، ويمكن اعتبار المنافسين أن يكونوا مصدراً جيداً للتعلم وتطوير الأهداف والاستراتيجيات، والسياسات والسلوك الإداري عموماً، القدرة على التغيير ومواكبة التغيرات المتلاحقة أو استباقها في البيئة المحيطة سياسياً ونشريعياً وثقافياً واقتصادياً وفنياً، فبيئة الأعمال المعاصرة أصبحت ديناميكية سريعة التغير، ولا شك أن مثل هذه المتطلبات يتطلب تحقيقها وجود تفاعل ومشاركة مجتمعية إيجابية بين المؤسسة والمجتمع المحلي، وتشير نتائج هذا المحور أن استجابات عينة الدراسة حول مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بالشراكة المجتمعية جاءت بمستوى دلالة مرتفع بما يحقق القدرة التنافسية للمعهد في هذا المجال.

٦. أشارت نتائج الدراسة المرتبطة بالمحور السادس المتضمن مؤشرات تحقيق القدرة التنافسية المرتبطة بالفرص والتحديات، يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٩٤٤) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات والذي (٢.٢) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٧١.٥%)، ويمكن عزو النتيجة السابقة لشمول المؤشرات السابقة لجميع الفرص والتحديات المتوقعة بناء على دراسة الواقع واستشراف المستقبل، بجانب مساندة

المؤشرات السابقة لطبيعة المتغيرات والمستجدات التربوية المعاصرة وما تمثله من تحديات للمؤسسات التربوية بوجه عام ومؤسسات التعليم العالي بوجه خاص، إضافة لمراعاة المؤشرات السابقة لواقع سوق العمل ومدى تحقيق التواءم بينه وبين مخرجات المعهد من جهة، وكذلك توفير الموارد المالية المطلوبة لتحقيق ذلك من جهة أخرى، بجانب مراعاتها للعقبات التي قد تعوق ذلك ومراعاتها في الخطة الاستراتيجية للمعهد، ولذا تبدو أهمية هذه المؤشرات باعتباره عاملاً مهماً في تحقيق القدرة التنافسية للمعهد، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة زايد (٢٠٠٨) التي أكدت على أن التنافس في مجال التعليم أصبح حقيقة واقعة، حيث زاد عدد الجامعات والمعاهد الأكاديمية والعلمية والبحثية، محلياً وإقليمياً ودولياً، جامعات وجدت لتنافس في سوق التعليم، مما أوجد منافسة شرسة بين تلك المؤسسات العلمية، والجامعة التي لن تسعى للوصول إلى ميزة تنافسية فسوف تفقد المكان والمكانة المؤهلة لها في المجتمع.

توصيات الدراسة: في ضوء معطيات نتائج الدراسة الميدانية توصي الدراسة بالتالي:

١. عمل برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس على كيفية استخدام نموذج سوات (swat) في تحليل البيئة الداخلية والخارجية للمعهد وتحديد الفرص والتهديدات كخطوة أولية نحو تحقيق القدرة التنافسية.
٢. عمل مناقشات جماعية مع المتخصصين للاطلاع على النماذج العالمية في تحقيق القدرة التنافسية وتبنى النموذج الذي يتناسب مع معاهد الخدمة الاجتماعية .
٣. تقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة لتقليل الكثافة الطلابية وبالتالي تحقيق مؤشرات القدرة التنافسية.
٤. عمل مؤتمرات يتم من خلالها التعرف على مؤشرات التصنيف العالمي السنوية للجامعات ذات القدرة التنافسية والاستفادة من برامجها في تحقيق القدرة التنافسية للمعهد.
٥. الاعتماد على النموذج التعليمي Learning Model بدلاً من النموذج التدريسي التقليدي Teaching Model والاعتماد المتزايد على أسلوب التعلم عن بعد Distance Learning والذي يركز على التعلم التفاعلي الإلكتروني E- Learning.
٦. تطوير قدرات الجهاز الإداري بالمعاهد العليا للخدمة الاجتماعية من خلال دورات تدريبية دورية يقدمها مراكز الجودة والتدريب بالمعهد.
٧. تطوير أداء الأستاذ الجامعي بالمعهد من خلال الدورات التدريبية المرتبطة بتنمية أعضاء هيئة التدريس والاهتمام ببرامج التنمية المهنية المستمرة في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة والتحول الرقمي.
٨. تطوير الدراسات العليا في الأقسام المختلفة وفتح أقسام جديدة بمعاهد الخدمة الاجتماعية.
٩. ربط البحث العلمي في المعاهد بقضايا التنمية المجتمعية من خلال الأبحاث الميدانية.

١٠. تعزيز الشراكات بين معاهد الخدمة الاجتماعية ومؤسسات المجتمع المحلي من خلال عملية التشبيك.

١١. الاهتمام بجودة التدريب الميداني من خلال تحديث برامجه والاستفادة من برامج وخبرات الكليات ذات القدرة التنافسية بما يتفق مع المستجدات التعليمية كمؤشر هام في القدرة التنافسية لخريج معاهد الخدمة الاجتماعية

مقترحات الدراسة:

تقترح الدراسة مزيد من البحوث والدراسات في المجالات التالية:

١. معوقات تحقيق القدرة التنافسية لمعاهد الخدمة الاجتماعية
٢. العلاقة بين تحقيق القدرة التنافسية لمعاهد الخدمة الاجتماعية وسوق العمل للخريجين
٣. متطلبات التنمية المهنية لخريجي معاهد الخدمة الاجتماعية في ضوء معايير القدرة التنافسية
٤. متطلبات التحول إلى التعليم الرقمي بالمعاهد العليا للخدمة الاجتماعية

قائمة المراجع :

١. إبراهيم، حمد نصحي (٢٠٠٩ م). المشروعات التنافسية في الجامعات المصرية بين الواقع والمأمول مع التطبيق على كليات التربية، **المؤتمر الدولي الثاني لتطوير التعليم العالي** - اتجاهات معاصرة في تطوير أداء الجامعي. كلية التربية. جامعة المنصورة.
٢. إبراهيم، إبراهيم أحمد السيد. (٢٠٢٠) تصور مقترح لتطوير إدارة رأس المال البشري لأعضاء هيئة التدريس لتحقيق القدرة التنافسية بجامعة الأزهر، **مجلة العلوم التربوية**. عدد (٢٨) ، مجلد (١) ، ٢٠٢٠، ص ص. ١-١٥٠
٣. أبو المجد ، مها عبدالله السيد (٢٠١٥) حاضنة الأعمال البحثية وتنمية القدرة التنافسية للجامعات، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، السعودية ، العدد (٦٦) ، ص ٣٣٢
٤. الجوارين ، عدنان فرحان (٢٠١٣ م) . **القدرة التنافسية للدول العربية مع إشارة خاصة إلى العراق** دراسة تحليلية ومقارنة، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبوظبي
٥. حجي ، أسماعيل ، شهاب. لبنى (٢٠١١ م). **التعليم العالي والجامعي المقارن حول العالم**. دار عالم الكتب القاهرة.
٦. حسني، عبد المنعم حمد (٢٠١٤ م). تحسين القدرة التنافسية للجامعات المصرية باستخدام بعض المداخل الحديثة، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.
٧. دياب، عز الدين. (٢٠٠٩ م). **توجهات نحو جامعة عربية للمستقبل**. وزارة الثقافة السورية.
٨. الديحاني ، سلكان غالب (٢٠١٧ م) ، تطوير دور التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في تحقيق الميزة التنافسية لجامعة الكويت : **مجلة دراسة مستقبلية لدراسات تربوية ونفسية** ، كلية التربية بالزقازيق ، العدد (٩٥) الجزء الثاني أبريل
٩. رسمي ، جمال محمد أبو الوفا، محمد حسن (٢٠١٢ م). تأثير الميزة التنافسية على الموارد البشرية بمنظومة التعليم المفتوح دراسة تحليلية ورؤية عصرية ، **مؤتمر التعليم المفتوح الواقع والمأمول** ، كلية التربية ، جامعة بنها
١٠. الشثري، عبد العزيز بن ناصر (٢٠١٦) واقع ومتطلبات التخطيط الاستراتيجي بالجامعات السعودية لتحسين قدرتها التنافسية، **مجلة العلوم التربوية**. ع. ٦، ٢٠١٦، ص ص. ٢٢٥-٢٨٤
١١. الصالح ، عثمان بن عبد الله (٢٠١٢) : بناء الميزة التنافسية في الجامعات الحكومية السعودية، **رسالة دكتوراه**، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية
١٢. الصالح ، عثمان بن عبد الله (٢٠١٢ م) تنافسية مؤسسات التعليم العالي : اطار مقترح، في: **مجلة الباحث**، ورقلة، الجزائر، عدد ١٠.

١٣. العباد ، عبدالله بن حمد ابراهيم (٢٠١٧م) نموذج مقترح لرفع القدرة التنافسية لجامعة الملك سعود في ضوء معايير التصنيف العالمية للجامعات، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة* ، عدد (٢) ، مجلد (٦) .
١٤. عباس ، نسرين أحمد (٢٠٠٦م). معايير التقييم الدولية للجامعات المصرية"، مؤتمر *القدرة التنافسية للجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي المصرية والعربية في إطار اتفاقيات تحليل التجارة الدولية والخدمات*، جامعة حلوان، في الفترة من ٧ . ٩ مايو، حلوان، ص ٢٥٦.
١٥. عبد الحميد ، إيمان محمد شوقي (٢٠٠٦م). تصور مستقبلي للتعليم ما قبل المدرسي في مصر باستخدام أسلوب التحليل البيئي (SWOT analysis)، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦، ص ١٢.
١٦. عبد القادر ، مها محمد أحمد محمد (٢٠١٩) متطلبات تفعيل القدرة التنافسية لجامعة الأزهر في ضوء فلسفة التعليم الريادي،، *مجلة البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، عدد(٣٨) ، مجلد ، ٣ ، ص ١٣٨
١٧. الغامدي ، عمير (٢٠١٢) : التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في ضوء معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد تعليم المعلمين (NCATE) : تصور مقترح ، *رسالة دكتوراه*، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية
١٨. القرني، حواء بنت محمد بن علي (٢٠١٨) تطوير سياسة القبول في الجامعات السعودية لتحقيق القدرة التنافسية في ضوء التجارب العالمية : تصور مقترح، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. مج. ٢، ع. ٢٠، أغسطس ٢٠١٨، ص ١-٣٣
١٩. محمد، رضا بخيت مصطفى.(٢٠١٩) متطلبات تمكين الجامعات المصرية من تدويل خدماتها مدخلا لتحسين القدرة التنافسية لها : رؤية استراتيجية، *رسالة دكتوراه* ، كلية التربية . جامعة سوهاج.
٢٠. المحياوي ، سعد زناد درويش ، طلال خالد محمد (٢٠١٣م). نظام معلومات الموارد البشرية وعلاقته بعناصر رأس المال الفكري وأثرها في تحقيق الميزة التنافسية"، *المجلة المصرية للدراسات التجارية، كلية التجارة - جامعة المنصورة*، الجزء الثاني، العدد ٢٩. ص ٧٥
٢١. أبو المجد ، مها عبدالله السيد (٢٠١٥م) حاضنة الأعمال البحثية وتنمية القدرة التنافسية للجامعات، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية* ، العدد : ٦٦ع
٢٢. أبو خلف ، نادر (٢٠٠٤م). التعريف بتصنيف الجامعات وارتباطه بالنوعية. ورقة علمية أعدت لمؤتمر *النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني* الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله في الفترة من ٣-٥/٧/٢٠٠٤، جامعة القدس المفتوحة.

٢٣. وديع ، محمد عدنان (٢٠٠٥)، القدرة التنافسية وقياسها، سلسلة دورية تهتم بقضايا التنمية في الأقطار العربية ، السنة (٢) ، العدد (٢٤) ، الكويت: المعهد العربي للتخطيط.

- 24.A1-Awawdeh, W.& Al-Sharairi, 1. (2012). The Relationship between Target Costing and Competitive Advantage of Jordanian Private Universities. *International Journal of Business and Management*, 7(8),p. 123
- 25.Bisaria, G. (2013). Achieving Competitive Advantage by Private Management Colleges or Private Universities. *International Journal of Social Science & Interdisciplinary Research*, 2(3), 90-105.
- 26.Curran, Paul, J(2019), " Competition in UK Higher Education, Applying Porter's Diamond Model to Geography Departments ", *Academic Search Premier, Studies in Higher Education*, Vol 26, Issue
- 27.Davies, Scott, Hammock, Flord M.,(2015)" The Channeling of Student Competition in Higher Education: Comparing Canada and the US., The *Journal of Higher Education, Ohio state University*, Vol. 67, No. 1 ,January
- 28.Education Review Office (2008): **Assessment in Primary Schools, A Guide for parents**, Wellington, p5.
- 29.Fillippo, Daniela De et al.:(2012) **Visibility in international rankings strategies for enhancing the competitiveness of Spanish universities**, *sciencometrics*,.
- 30.Horta, Hugo: Global (2019): **Internationalization, Competitiveness and the role of the State**, High Educ, No.58, PP. 388-389.
- 31.Hou, Angela Yung Chi;(2012) **Morse, Robert; Chiang, Chung-Lin An analysis of mobility in global rankings: Making institutional strategic plans and positioning for building world-class universities**. Higher Education Research & Development. Vol.31(6), Dec 2012, pp. 841-857
- 32.Jeonjwo Lee (2013) Create world-class universities: ideas and suggestions for developing countries, ", **Quarterly Review of Comparative Education**, Vol. 166, No. 2, June 2013
- 33.Lucas, Miguel (2014) Lesson Study, a Means for Fostering Collaborative Reflection: Effects on the Self-Efficacy and Teaching Practices of Developmental Education College Success Course Instructors . **Ed.D.** Arizona State University. : DAI-A 75/08(E), Feb 2014
- 34.Porter, Q. (2017). Internet and competitive advantage: An empirical study of UK retail banking sector(**p.h. D**). University of Warwick.
- 35.Robbins, Stephen p & Coulter, Mary,(2005). **Management**, 8th.ed., Pearson Education, Inc., Upper saddle River, New Jersey, 07458.

- 36.Saldak. J.. & liu. N. c. (Eds.) (2009). The world-class universities as a new higher education paradigm; from institutional qualities to systemic excellence . Bucharest and Cluj-Napoca:UNESCO-CEPES and CLUJ university press.
- 37.Sara Bubb, and Petter Earley (2009): **Leading Staff Development for School Improvement School Leadership and Management**, Vol 29, No. 1, p 23.
- 38.UNESCO (2005). **Towards Knowledge Societies. Published by the United Nations Educational**, Paris,p29
- 39.Universities Australia. (2019). An agenda for Australian higher education 2013-2018. Australia.
- 40.Victor Da Hsuan Feng,(2015)"**World Universities Ranking—Generic and Intangible Features of Universities?**" Speech at the First International Conference on World Class Universities at ShanghaiJiao-TongUniversity (WCU-1), June 16–18, 2015.
- 41.Robertk Joutkoushian: (2011) **The Past, Present, and Future of University Ranking, In Shin, Jung Cheol et al (Editors): University Rankings theoretical Basis, Methodology and Impacts on Global higher Education**, Springer Dordrecht Heidelberg, London, , P. 1-3..